جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الاقتصادية و علوم التجارة وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ما ستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: مالية وبنوك

من إعداد الطالب: أسماء بربار

بعنوان:

تقييم أداء البنوك التجارية

دراسة مقارنة بطريقة العائد والمخاطرة بين البنك الوطني الجزائري BNA و سوسيتي جنرال الجزائرSGA خلال الفترة (2008 . 2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/06/02

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / السعيد هتهات (.....جامعة قاصدي مرباح) رئيسا

الدكتور / أحمد لعمى (.....جامعة قاصدي مرباح) مشرفا

الأستاذة / صفية صديقي (.....جامعة قاصدي مرباح) مناقشا

السنة الجامعية 2014 / 2015

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –

كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير

قسم العلوم الاقتصادية

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ما ستر أكاديمي

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم تجارية

الشعبة: علوم اقتصادية

التخصص: مالية وبنوك

من إعداد الطالب: أسماء بربار

بعنوان:

تقييم أداء البنوك التجارية

دراسة مقارنة بطريقة العائد والمخاطرة بين البنك الوطني الجزائري BNA و سوسيتي جنرال الجزائرSGA خلال الفترة (2008 . 2013)

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2015/06/02

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ / السعيد هتهات (.....جامعة قاصدي مرباح) رئيسا

الدكتور / أحمد لعمى (.....جامعة قاصدي مرباح) مشرفا

الأستاذة / صفية صديقي (.....جامعة قاصدي مرباح) مناقشا

السنة الجامعية 2014 / 2015

الإهـــداء

بسم من تقدمت ذاته وجلت قدرته، أحمد

الله الذي علم بالقلم، علمتني معاناتي أن الحياة ألم

يخفيه أمل وأمل يحققه عمل، وعمل ينهيه أجل وبعد

يجزي المرء بما فعل.....

أهدي هذا العمل المتواضع، إلى من نزل فيهما قوله

تعالى "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب

ارحمهما كما ربياني صغيرا " صدق الله العظيم .

الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهم.

إلى من هم سندي في الحياة إلى أخوتي"عبد الكريم، نصر

نصر الدين، أمينة.

إلى من اشتقت إلى لقاءها صديقتي الغالية: حسيبة شتحونة

إلى الذين جمعني بهم القدر تحت رحاب العلم والأدب فكانوا

نعم الزملاء والأصدقاء.

أسماء

شكر وتقدير

أتقدم بالشكر والعرفان إلى كل

من ساعدني وقدم لي يد العون لإتمام هذا العمل بصفة

عامة، وإلى الأستاذ المشرف الدكتور **أحمد لعمى** بصفة

خاصة، الذي لم يبخل علي بالتوجيهات والنصائح.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة على

على كل الملاحظات والانتقادات القيمة التي تزيد من

همتي وعزيمتي.....

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى البحث في جوانب موضوع تقييم أداء البنوك التجارية والتي أصبحت اهتمام كل المؤسسات الاقتصادية بصفة عامة والمؤسسات المصرفية بصفة خاصة، خاصة مع تزايد العمليات المصرفية وتعدد البنوك فاختلفت النشاطات والخدمات التي يقدمها كل بنك سواء كان من القطاع العمومي أو الخاص.

حاولنا من خلال الدراسة تسليط الضوء على أهم جوانب تقييم أداء البنوك التجارية، وكانت عينة الدراسة " البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر"، وذلك من أجل أداء كلا البنكين من جهة والمقارنة بينهما من جهة أخرى، وكذا التعرف على واقع البنوك الجزائرية وإيجاد نقاط القوة والضعف لهذه البنوك.

الكلمات المفتاح: الأداء، البنوك التجارية، العمومية، الخاصة، العائد، المخاطرة.

Abstract

This study aims to look to the aspects of the subject of commercial banks and assess the performance that has become the attention of all economic institutions in general and the banking institutions in particular, especially with the increasing banking operations and banks multiplicity of activities and services provided by each bank, whether from the public or private .sector.

We tried through study to highlight the most important aspects of commercial banks performance evaluation, and the study was sample, "the National Bank of Algeria and Societe Generale Bank Algeria," In order to perform both banks on the one hand and the comparison between them on the other hand, and as well as recognize the reality of Algerian banks and finding the strengths and weaknesses of these banks.

Key words : performance, commercial Banks, public, privite, returnr, Risk

قائمة المحتويات

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء.....	I
الشكر.....	II
ملخص.....	III
قائمة المحتويات	IV
قائمة الجداول.....	VI
قائمة الأشكال.....	VII
قائمة الملاحق.....	VIII
قائمة المختصرات.....	IX
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية و مؤشرات تقييم أدائها.....	1
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.....	3
المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية.....	3
المطلب الثاني: تقييم الأداء وأسلوب قياسه في البنوك التجارية.....	8
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية.....	13
المطلب الأول: الدراسات السابقة.....	13
المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بدراستنا الحالية.....	16

الفصل الثاني: دراسة تطبيقية لمؤشرات العائد و المخاطرة لبنك BNA و بنك SGA	18
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة إلى الدراسة.....	20
المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.....	20
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة لتقييم أداء البنكين.....	22
المبحث الثاني: تحليل النتائج وتفسير ومناقشة الدراسة التطبيقية.....	24
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.....	24
المطلب الثاني: النتائج ومناقشة الدراسة لتقييم الأداء في البنكين.....	34
الخاتمة.....	40
قائمة المراجع.....	44
قائمة الملاحق.....	47
الفهرس.....	54

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(1_1)	البنوك العمومية في الجزائر	7
(2_1)	البنوك الخاصة في الجزائر	8
(3_1)	مؤشرات العائد في البنوك التجارية	11
(4_1)	مؤشرات المخاطرة في البنوك التجارية	13
(1_2)	مؤشرات العائد المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	22
(2_2)	مؤشرات المخاطرة المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	23
(3_2)	العائد على حقوق الملكية للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	24
(4_2)	العائد على الأصول للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	26
(5_2)	معدل هامش الربح للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	27
(6_2)	معدل منفعة الأصول للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	28
(7_2)	معدل الرفع المالي للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	29
(8_2)	معدل مخاطر رأس المال للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	30
(9_2)	معدل مخاطر الائتمان للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	31
(10_2)	معدل مخاطر السيولة للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر	33

قائمة الأشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
(2_1)	تطور نسبة العائد على حقوق الملكية	25
(2_2)	تطور نسبة العائد على الأصول	26
(2_3)	تطور نسبة معدل الهامش على الربح	27
(2_4)	تطور نسبة معدل منفعة الأصول	28
(2_5)	تطور نسبة الرفع المالي	29
(2_6)	تطور نسبة مخاطر رأس المال	31
(2_7)	تطور نسبة مخاطر الائتمان	32
(2_8)	تطور نسبة مخاطر السيولة	33

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
01	جدول للعناصر الأساسية في الميزانية (الأصول) المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في البنك الوطني الجزائري	48
02	جدول للعناصر الأساسية في الميزانية (الخصوم) المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في البنك الوطني الجزائري	49
03	جدول للعناصر الأساسية في جدول حسابات النتائج المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في البنك الوطني الجزائري	50
04	جدول للعناصر الأساسية في الميزانية (الأصول) المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في بنك سوسيتي جنرال الجزائر	51
05	جدول للعناصر الأساسية في الميزانية (الخصوم) المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في بنك سوسيتي جنرال الجزائر	52
06	جدول للعناصر الأساسية في جدول حسابات النتائج المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في بنك سوسيتي جنرال الجزائر	53

قائمة المختصرات

المختصر	التسمية الأنجليرية	التسمية بالعربية
ROE	The Return on Equity Model	العائد على حقوق الملكية
ROA	The Return on Assets	العائد على الأصول
AU	Assets Utilization	منفعة الأصول
PM	Profit Margain	هامش الربح
EM	Equity Multiplier	معامل الرفع المالي

المقدمة العامة

توطئة

تمثل البنوك عصب النشاط الاقتصادي، فمن خلال الأموال المودعة لديها يتم تمويل المشروعات الاستثمارية في مختلف المجالات، كما تلعب البنوك دور الوساطة المالية بين أصحاب العجز والفائض في الموارد المالية، وتسعى كذلك إلى أعلى عائد ممكن وبالمقابل مواجهة أخطار محتملة تعمل على التقليل منها.

و لقد شهدت الصناعة المصرفية تطورات تكنولوجية في مجال الاتصال والعولمة، وزيادة عدد الفروع والمتعاملين، وحجم معاملات البنوك، الأمر الذي أدى إلى اشتداد المنافسة بين هذه البنوك سوءا كانت عمومية أو خاصة (أجنبية). فكان الاهتمام بالقطاع العام في معظم الدول المتطورة منها والانتقالية والسائرة في طريق النمو، كما ظهرت بوادر لتشجيع وتنمية القطاع الخاص.

و لموضوع تقييم الأداء أهمية كبيرة بالنسبة لأي مؤسسة اقتصادية كانت أو مالية، خاصة في الفترة الحالية التي يشهد فيها العالم انهيار وإفلاس العديد من الشركات الأمريكية والأوروبية، ويعتبر تقييم أداء البنوك الجزائرية عملية ضرورية وملحة لما يشهده القطاع المصرفي الجزائري من تحويلات وإصلاحات، والتي كانت لها أثر على أداء كفاءة ومرد ودية البنوك، ومدى تأهيل هذه الأخيرة للمنافسة الإقليمية والدولية ، وبين المعايير والمؤشرات لقياس أدائها مؤشر العائد والمخاطرة.

يمكننا طرح **الإشكالية التالية**:

كيف تساهم مؤشرات العائد والمخاطرة في تقييم أداء البنوك التجارية العمومية منها أو الخاصة (الأجنبية) ؟

وللتعمق أكثر حول هذا الموضوع نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مدى صلاحية استخدام مؤشرات العائد والمخاطرة في تقييم أداء البنوك من شأنه أن يعكس أداء وفاعلية ومرد ودية البنوك وتسييرها ؟
2. فيما يكمن اختلاف أداء البنوك العمومية عن البنوك الخاصة؟
3. هل تختلف مؤشرات العائد والمخاطرة بين البنوك العمومية والبنوك الخاصة ؟

1- **الفرضيات:**

1. يعكس استخدام مؤشر العائد والمخاطرة، الأداء والفاعلية والمرد ودية وآليات الرقابة للبنوك؛
2. تختلف البنوك العمومية عن البنوك الخاصة ؛
3. تختلف مؤشرات العائد والمخاطرة بين البنوك العمومية والخاصة.

2-أسباب اختيار الموضوع:

- ✓ بحكم التخصص الذي ندرسه فإن هذا الموضوع له صلة مباشرة بما قد تم دراسته؛
- ✓ الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.

3-أهمية وأهداف الدراسة :

- ✓ تكمن أهمية الدراسة في القدر الذي يمكن البنوك في المساهمة اقتصاديات الدول، ولأجل إظهار أو المقارنة بين البنوك العمومية والبنوك الخاصة (الأجنبية)، وذلك من خلال استخدامنا لمؤشرات العائد والمخاطرة في تقييم أداء هذه البنوك؛
- ✓ التعرف على مؤشرات تقييم الأداء للبنوك ؛
- ✓ محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم أداء البنوك من خلال دراسة حالة بنوك جزائرية؛
- ✓ المقارنة بين البنكين وتحليل النتائج.

4- حدود الدراسة :

الحدود المكانية لهذه الدراسة هي البنوك التجارية العمومية كالبنك الوطني الجزائري، والبنوك الخاصة (الأجنبية) سوسيتي جنرال الجزائر.

أما الحدود الزمنية فكانت الفترة تتراوح من 2008إلى 2013 وهذا حسب التقارير المالية الموجودة لدى كل بنك والمتاحة في موقعه.

5-منهج الدراسة :

سوف نعتمد في دراستنا لهذا الموضوع على المزج بين المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بالتركيز من خلال هذه الدراسة في الجانب النظري على المعلومات الخاصة بالبنوك التجارية باعتبارها موضوع الدراسة وأهم النماذج المساهمة في تقييم أدائها.

أما الجانب التطبيقي يقتصر على تحليل ميزانيات البنكين والمقارنة بين النتائج.

6-أدوات و مرجعية البحث:

- يمكن استعانة بالكتب المتخصصة في مجال البحث .
- الأطروحات والرسائل الجامعية .
- مواقع الانترنت .
- التقارير والملتقيات .
- Word 2007، Excel 2007.

7-صعوبات البحث:

. من بين الصعوبات التي واجهتنا في هذه الدراسة:

.كيفية الحصول على المعلومات الخاصة بالبنوك وذلك لسرية المعطيات؛

. قلة الدراسات السابقة في موضوع البنوك العمومية و الخاصة.

هيكل الدراسة: قمنا بتقسيم البحث إلى:

الفصل الأول الذي اشتمل على الأدبيات النظرية والتطبيقية، والذي بدوره ينقسم إلى مبحثين، المبحث الأول"**الأدبيات النظرية**" إذ تناول فيه مفاهيم عامة حول البنوك التجارية، وكذا تصنيفها في الجزائر، ومفهوم تقييم الأداء وبعض نماذج قياسه في البنوك، بالتركيز على مؤشرات العائد والمخاطرة. أما المبحث الثاني أي "**الأدبيات التطبيقية**" الذي تناولنا فيه الدراسات السابقة، والتي لها علاقة بموضوع دراستنا. أما الفصل الثاني الذي عنوانه"الدراسة التطبيقية" وينقسم أيضا إلى مبحثين، الأول الذي عنوانه "**الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة**"، والذي تم تقديم البنكين والمؤشرات التي تم استعمالها انطلاقا من القوائم المالية للبنكين، أما المبحث الثاني" **تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة**"، وفيه يتم تحليل النتائج والمقارنة بين البنكين من حيث الأداء، وفي الخاتمة ستعرض النتائج التي توصلنا إليها، والتوصيات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول

مفاهيم عامة حول البنوك التجارية

و مؤشرات تقييم أدائها

تمهيد:

تعد البنوك التجارية من المؤسسات المالية، ومكانا يتم فيه لقاء العرض والطلب على الأموال والنقود، والتي لا تطلب لذاتها وإنما لما يمكن أن تحققه من فوائد وأرباح، إذ هي واسطة لتبادل السلع والخدمات من يد إلى أخرى لتحقيق الأهداف .

سوف نتعرف أكثر من خلال البحث عن مفاهيم عامة حول البنوك التجارية، وكيف توفق بين مواردها وذلك من خلال التطرق إلى مصادرها وأهم التصنيفات لها، وكذا نماذج قياس الأداء لدى البنوك، بالتركيز على نموذج أو مؤشرات العائد والمخاطرة، بالإضافة إلى الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع تقييم أداء البنوك التجارية، فقسم الفصل إل :

. المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة .

. المبحث الثاني: الدراسات السابقة الخاصة بموضوع الدراسة .

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تعددت البنوك التجارية واختلفت باختلاف طبيعة نشاطها وتتشابه في مصادر استخدامها لأموالها، وكذا الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها . كما صارت عملية تطوير الأداء النغمة الأساسية السائدة في عالم الأعمال المعاصر لمواجهة التحديات.

المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية

تمثل البنوك التجارية الركيزة الأساسية للجهاز المصرفي للدولة، وذلك بمساهمتها في تنمية الاقتصاد الوطني ، وفي هذا المطلب سنتطرق إلى مفهوم، نشأة البنوك التجارية ومصادر واستخدام أموال البنوك التجارية.

الفرع الأول: مفهوم ونشأت وتطور البنوك التجارية

أولا: النشأة والتطور.

تعتبر البنوك التجارية في صورتها الحالية امتداد لنشاط الصيارفة والصاغة، فهذه البنوك مهما كانت طبيعة نشاطها ونوعية الوظائف التي تقوم بها، وهي نفس فكرة المتاجرة بالنقود التي عرفت في العصور الوسطى، وعند العودة إلى الوراء نجد أن الإنسان في بدايته عرف التجارة وعرف معها الفوائض المالية، مما دفع هذه الفئة إلى عن وسيلة مأمونة تحافظ بها على أموالها من أعمال التهب والسلب والقرصنة، وقد وجدت ضالتها في الصاغة والصيارفة اللذين لديهم السمعة الطيبة والقوة والأمانة، فأصبح هؤلاء التجار يقومون بإيداع هذه الأموال الفائضة لدى هؤلاء الصاغة مقابل عمولة معينة وشهادات إيداع، إلا أنه بعد وقت من الزمن لاحظ الصيارفة أن الأموال المودعة لديهم تبقى عاطلة، مقابل تزايد طلبات الإقراض وارتفاع معدلات فائدتها، ونتيجة تزايد حجم النشاط الصناعي والتجاري، وعملية التطور لم تقف عند هذا، بل أخذ هؤلاء الصاغة يتجهون نحو التخصص في

عمليات تلقي الودائع ومنح القروض، وانطلاقا مما سبق نشأت البنوك التجارية، فظهر أول بنك سنة 1517م بالبندقية، ثم بنك الاسترداد سنة 1609م .....الخ، وبعدها بدأت تنتشر البنوك في مختلف أنحاء العالم.[1]

ثانيا: مفهوم البنوك التجارية.

هناك عدة تعريفات منها :

- **التعريف الأول:** "هي نوع من الوساطة المالية التي تتمثل مهمتها الأساسية في تلقي الودائع الجارية للعائلات والمؤسسات والسلطات العمومية، ويتيح لها ذلك القدرة على إنشاء نوع خاص من النقود هي نقود الودائع." [2]

- **التعريف الثاني:** "هي نوع من أنواع المؤسسات المالية التي يرتكز نشاطها على قبول الودائع ومنح الائتمان، وبذلك فهي تعتبر بين أولئك اللذين لديهم أموال فائضة، وبين أولئك اللذين يحتاجون إلى تلك الأموال."[3]

- **التعريف الثالث:** " ويعرف أيضا أنه المكان الذي يلتقي فيه العرض والطلب على النقود"[4]

- **التعريف الرابع:** " إن البنك التجاري متعدد المنتجات ومتعدد الخدمات والذي يعمل في بيئة(أو السوق) حالة عدم اليقين، إضافة إلى التقلبات الموجودات والمطلوبات على المدى القصير والطويل."[5]

- و من هنا نستنتج أن" البنوك التجارية هي مؤسسات مالية تعمل على تلقي الأموال من الجمهور في شكل ودائع وتقوم باستثمارها إما في شكل أوراق مالية أو منحها قروض لذوي العجز المالي وفق أسس معينة.

[1] أسيا قاسمي، **تحليل الضمانات في تقييم جدوى تقديم القروض في البنك حالة القرض الشعبي الجزائري**، مذكرة ماجستير، جامعة أحمد بوقره، بومرداس، 2009، ص: 03. 04.

[2] طاهر لطرش، **تقنيات البنوك**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر، 2003، ص:12.

[3] سامر جلدة، **البنوك التجارية والتسويق المصرفي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009، ص:14.

[4] Mahmood Ibrahim noor, Adnan Taieh El nami, **Financial and banking stidies in english**, dar Almassira, jordan,2003, p :12.

[5] Mokhefi amine.**les risques bancaires a la globalisation. Cas de l Algérie**. C est pour l obtention du diplôme. Doctorat. Université Abdou belkaid. Tlemcen. 2012. P : 2.

الفرع الثاني: مصادر واستخدام أموال البنوك التجارية

أولا: مصادر أموال البنوك التجارية.

و فيما يخص مصادر البنوك التجارية هناك نوعان أساسان:

1) **الموارد الذاتية الداخلية**: وهي تلك الموارد المالية التي يكون مصدرها داخلي وتشمل:

- **رأس المال المدفوع**: وهو يمثل قيمة الأسهم التي دفعها الأفراد مساهمة منهم في رأس مال البنك، وعادة يشكل نسبة ضئيلة من إجمالي موارد البنك.
- **الاحتياطات**: وهي نسبة من الأرباح تضاف إلى رأس المال ونميز نوعين من الاحتياطات:

- الاحتياطي القانوني: وهو نسبة من الأرباح السنوية تكون بشكل إلزامي بنص قانوني من قبل البنك المركزي.
- الاحتياطي الخاص: هو احتياطي اختياري تشكله البنوك التجارية بمحض إرادتها وفق نظامها الأساسي بغية تدعيم مركزها المالي.

- **الأرباح غير موزعة**: هي أرباح ناتجة عن نشاط البنك في نهاية السنة لا يقوم بتوزيعها كلها، جزء منها يضاف إلى رأس مال البنك.[1]

2) **الموارد الخارجية**:

أ- **الودائع**: وهي نسبة هامة من إجمالي موارد البنك وهي على عدة أنواع:

- **الودائع الجارية**: وهي الودائع التي يتم سحبها بموجب صكوك ويحق لصاحبها أن يسحبها في أي وقت .
- **الودائع الادخارية**: وهي الودائع التي يتم التعامل بها من حيث السحب والإيداع بموجب دفتر خاص، وتمنح البنوك فوائد محددة على هذا النوع من الودائع.
- **الودائع الثابتة**: وسميت بالثابتة لأنه عند إيداعها لدى البنك يتفق على موعد محدد لا يحق لزبون سحب جزء منها أو معظمها إلا بمرور الفترة المتفق عليها. [2]

ب- **القروض**: من مصدر البنك التجاري نجد الاقتراض، والذي يتم من مختلف المؤسسات الخاصة منها البنك المركزي.

---

[1] عبد الله خبابة، **الاقتصاد المصرفي**، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2013، ص: 169.

[2] رتيبة بركيبة، **تقييم أداء البنوك التقليدية والإسلامية دراسة مقارنة بطريقة العائد والمخاطرة بين القرض الشعبي الجزائري وبنك البركة الجزائري خلال الفترة (20132007)**، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014، ص:54 .

ثانيا: استخدامات أموال البنوك التجارية.

بعد أن تحصل البنوك التجارية على مصادرها المالية من مصادرها المختلفة، تقوم بتوزيعها على مختلف الاستخدامات، بناء على عاملين أساسيين هما السيولة والربحية.

المجموعة الأولى الهدف منها تحقيق السيولة فقط وتشمل:

- النقديات الجاهزة لدى البنك : وهي النقود القانونية الموجودة لدى البنك باستمرار لمواجهة متطلباته اليومية.
- الأرصدة النقدية المودعة لدى البنك المركزي: وهي عبارة عن الاحتياطي النقدي القانوني الذي تشكله البنوك التجارية بشكل إلزامي.

المجموعة الثانية وتكون سيولتها منخفضة كما يمكن أن تدر ربحا وهي تشمل ما يلي:

- أصولا يمكن تحويلها إلى سيولة بسهولة ودون أية مشقة وأساسا في حسابات لدى البنوك الأخرى وأصول تحت التحصيل؛
- الأوراق المالية قصيرة الأجل خاصة التي تكون سيولتها قليلة، وأهمها سندات الخزينة التي تكون ذات سيولة عالية كونها مضمونة؛
- الأوراق التجارية المخصومة: وهي تمثل قروضا قصيرة الأجل لأنها عبارة عن أوراق تجارية قام بخصمها للمتعاملين، مقابل عمولة؛
- القروض والسلفيات التي يقدمها البنك لتمويل رأس المال العامل في المشاريع الاقتصادية المختلفة، وتكون قصيرة الأجل غالبا.

المجموعة الثالثة تكون سيولتها منخفضة جدا، بينما ربحيتها مرتفعة مقارنة بالأصول السابقة الذكر، على اعتبار أن هدفها الأساسي هو تحقيق الربح، وتشمل ما يلي:

- قروض متوسطة وطويلة الأجل؛
- الأوراق المالية لأجل؛
- الاستثمارات الحقيقية (أصول المادية الثابتة).[1]

[1] عبد الله خبابة، **مرجع سابق**، ص:170. 171.

الفرع الثالث: تصنيف البنوك في الجزائر

لقد تغير هيكل النظام البنكي الجزائري بعد الإصلاحات وخاصة بعد القانون 90 . 10 المتعلق بالنقد والقرض، إلى جانب البنوك العمومية التي كانت موجودة، ظهرت هناك بنوك خاصة وهذا بصدور قانون يسمح بانتشار البنوك الخاصة، حيث منها ما هو برأسمال محلي "بنوك خاصة محلية" ومنها ما هو برأسمال أجنبي "بنوك أجنبية خاصة".[1]

1) **القطاع العمومي البنكي**: يتكون هذا القطاع من 6 بنوك وتوفر ما نسبة 90% من الموارد المالية للاقتصاد .

الجدول رقم(1-1): البنوك العمومية في الجزائر

البنك	عدد الوكالات	النشاط الرئيسي
بتك الجزائر الخارجي **BEA**	76	تمويل المؤسسات الكبرى والنشاط البترولي.
البنك الوطني الجزائري**BNA**	(173وكالة+ 17 مديرية جهوية) 190	سوق المؤسسات الكبرى والمؤسسات الصغرى والمتوسطة.
بنك الفلاحة والتنمية الريفية **BADR**	(290 وكالة+37 فرع) 327	القطاع الريفي (القرض الفلاحي تجهيز المؤسسات الصغيرة والمتوسطة)
الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط **CNEP**	131 بالاشتراك مع بريد الجزائر	تمويل العقارات ومعظم زبائنه من الخواص والأفراد
بنك التنمية المحلية **BDL**	162	بنك عام، زبائنه من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأفراد والحرفيين والتجار
القرض الشعبي الجزائري**CPA**	136	بنك عام، زبائنه المؤسسات والأفراد والخواص

المصدر: بوسنة كريمة، **مرجع سابق**، ص:63.

[1] بوسنة كريمة، **البنوك الأجنبية كمصدر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر دراسة حالة البنوك الفرنسية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011، ص:63 . 64.

2) **القطاع البنكي الخاص برأس مال أجنبي**: يتكون هذا القطاع من 10 بنوك أغلبها فروع لبنوك دولية كبيرة. أغلب عملائها من ذوي الدخل المرتفع والمؤسسات.

الجدول رقم(1-2): البنوك الخاصة في الجزائر

البنك	عدد الوكالات	النشاط الرئيسي
بنك البركة الجزائر	11	نشاط إسلامي قروض غير ربوية
الشركة البنكية العربية	4	زبائنه مؤسسات ذات مستوى عالي
Natixis banque	3	زبائنه من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ويسعى إلى تصوير نشاطات التجزئة والقرض العقاري
المؤسسة العامة **Société générale Algérie**	17	بنك شامل، تمويل المؤسسات الكبيرة والصغيرة والمتوسطة، وما يلاحظ هو انتشاره بشكل سريع
City Bank	1	تمويل المؤسسات ذات المستوى العالي وقطاع المحروقات
ARAB BANK	3	فرع بنكي عملاؤه من المؤسسات ذات المستوى العالي
BNP/ PARIBAS	10	بنك شامل وقد سجل توسع كبير
TRUST BANK ALGERIA	1	بنك من المؤسسات ذات المستوى العالي
بنك الخليج الجزائر	1	زبائنه من المؤسسات الكبيرة والمتوسطة
Housing Bank of Trade and Finance HBTF	3	زبائنه من المؤسسات والأفراد

المصدر: بوسنة كريمة، **مرجع سابق**، ص64.

المطلب الثاني: تقييم الأداء وأسلوب قياسه في البنوك التجارية

لقد أصبحت مشكلة تطوير وتحسين جودة الأداء من أهم القضايا التي تلقى المزيد من الاهتمام والخصوصية في مختلف دول العالم. لذلك من خلال هذا الفصل سنحاول تسليط الضوء على مفهوم الأداء، مراحل تقييم الأداء ونموذج قياسه.

الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء

تعددت مفاهيم أو تعاريف تقييم الأداء لدى الباحثين:

- **التعريف الأول**: "جميع العمليات والدراسات التي ترمي إلى تحديد العلاقة بين الموارد المتاحة وكفاءة استخدامها في المؤسسة مع دراسة تطور هذه العلاقة خلال فترات زمنية متباعدة أو فترات زمنية محددة عن طريق إجراء المقارنات والمتحقق من الأهداف، بالاستناد إلى مقاييس ومعايير معينة." [1]

- **التعريف الثاني**: " هو تشخيص لنقاط القوة ونقاط الضعف، بحيث يساهم هذا التشخيص في بناء وصياغة المخطط قرارات إدارة أصول وخصوم المصرف."[2]

- **التعريف الثالث**: "هو مرحلة من مراحل العملية الإدارية، نحاول فيها مقارنة الأداء الفعلي باستخدام مؤشرات محددة وذلك من أجل الوقوف على النقص أو القصور في الأداء وبالتالي اتخاذ القرارات اللازمة والمناسبة لتصحيح هذا القصور".[3]

- ومن هنا نستنتج أن تقييم الأداء هو مجموعة من الإجراءات تمكننا من الحكم على النتائج المتوصل إليها ومدى مطابقتها للأهداف المسطرة سابقا.

الفرع الثاني: مراحل عملية تقييم الأداء

يمكن حصر مراحل عملية التقييم في خمسة مراحل أساسية مكملة لبعضها البعض:

1- جمع المعلومات الضرورية: حيث تتطلب عملية تقييم الأداء توفير البيانات والمعلومات والتقارير والمؤشرات اللازمة لحساب النسب والمعاير المطلوبة لعملية نشاط المؤسسة.

---

[1] نور الدين بن عمارة، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة ليندر غاز الجزائر، الجزائر، وحدة ورقلة،(2009.2005)**،,مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، ص: 13. 14.

[2] محمد جموعي قريشي، **تقييم أداء المؤسسات المصرفية دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية خلال الفترة 1994 . 2000**، الجزء الأول، مجلة الباحث، ورقلة، العدد3، 2004،ص:90.

[3] صالح مهدي محسن العامري، **إدارة وأعمال**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص:602.

2- تحليل ودراسة البيانات والمعلومات الإحصائية: للوقوف على مدى دقتها وصلاحيتها لحساب النسب والمعايير والمؤشرات اللازمة لعملية تقييم الأداء، حيث يتعين توفير نسب من الموثوقية في هذه البيانات وقد يتم الاستعانة ببعض الطرق الإحصائية.

3- إجراء عملية التقييم: باستخدام المعايير والنسب الملائمة للنشاط الذي تمارسه الوحدة على أن تشمل عملية تقييم النشاط العام بهدف التوصل إلى حكم موضوعي ودقيق يمكن الاعتماد عليه.

4- اتخاذ القرار المناسب عن نتائج التقييم: إن نشاط المؤسسة يركز على ضمان أهداف المخططة وإن الانحرافات التي حصلت قد حصرت جميعها وبتحديد أسبابها، فان الحلول لمعالجة هذه الانحرافات قد اتخذت ووضعت خطط للسير الأحسن في المستقبل.

5- تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات: إن تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية للانحرافات التي حدثت في الخطة الإنتاجية وتغذية نظام الحوافز بنتائج التقييم وتزويد الإدارات التخطيطية والجهات المسؤولة عن المتابعة بالمعلومات التي تمخضت عن عملية التقييم لاستفادة منها في رسم الخطط القادمة وزيادة فعالية المتابعة والمراقبة.[1]

الفرع الثالث: نموذج قياس أداء البنوك التجارية

و من المؤشرات المستخدمة في أداء البنوك التجارية طريقة العائد والمخاطرة.

أولا: مؤشرات العائد

- **العائد على حقوق الملكية:** يمكن قياس نسبة العائد لكل وحدة نقدية من حقوق الملكية، وكلما ارتفع هذا العائد كلما كان الأمر أفضل لأن هذا يعني أن البنك يمكنه توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين.[2]

[1] تالي رزيقة، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIED (2012)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، العيد أكلي نخند أولحاج، البويرة، ص:14.13.

[2] طارق عبد العال حماد، **تقييم أداء البنوك التجارية_ تحليل العائد و المخاطرة_**، الدار الجامعية مصر،2001، ص: 81.

- **العائد على الأصول**: يعتبر هذا المعدل مقياس جيد للربحية وللكفاءة الإدارية طالما أن الهدف تعظيم صافي الثروة، ويدل هذا العائد على مدى استغلال البنك لأصوله في توليد الربح.[1]

- **معدل هامش الربح**: يقيس قدرة البنك على الرقابة والسيطرة على النفقات وتخفيض الضرائب.

- **معدل منفعة الأصول**: و تسمى استعمال الأصول، حيث يدل هذا المؤشر على الاستغلال أو الاستعمال الأفضل للأصول، أي إنتاجية الأصول.[2]

- **معامل الرفع المالي**: يعمل لصالح البنك حينما تكون الأرباح ايجابية، وفي نفس الوقت مقياس للمخاطرة لأنه يعكس حجم الأصول التي يمكن للبنك خسارتها قبل أن يصل البنك إلى مرحلة العجز عن الوفاء بالتزاماته.[3]

و يبين **الجدول رقم (1_3)** حوصلة لهذه المؤشرات.

الجدول رقم(1. 3) : مؤشرات العائد في البنوك التجارية.

المؤشرات	النسب
العائد على حقوق الملكية ROE	النتيجة الصافية/ حقوق الملكية
العائد على الأصول ROA	النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول
معدل هامش الربح PM	النتيجة الصافية/ إجمالي الإيرادات
معدل منفعة الأصول AU	النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول
معامل الرفع المالي EM	إجمالي الأصول/ حقوق الملكية

مصدر: عبد اللطيف طبي، التطبيقات المتمايزة لتقنيات التمويل والاستثمار في العمل المصرفي الإسلامي من منظور العائد والمخاطرة دراسة حالة بنك البركة الجزائري، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة 2009 ص:281.

[1] محمد سعيد أنور سلطان، **إدارة البنوك**، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005، ص: 471.

[2] عاشوري صورية، **دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني الجزائريBNA**، مذكرة ماجستير, جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011، ص: 65.

[3] طارق عبد العال حماد، **مرجع سابق**، ص:84.

ثانيا: مؤشرات المخاطرة.

- **مخاطر الائتمان:** يرتبط هذا النوع من المخاطرة بجودة الأصول واحتمالات العجز عن السداد تركز مقياس مخاطر الائتمان على القروض لأنها تخضع لأعلى معدلات العجز عن السداد.

- **مخاطر السيولة:** وتظهر هذه المخاطر حينما لا يستطيع البنك تلبية الالتزامات الخاصة بمدفوعاته في مواعيدها بطريقة فعالة من حيث التكلفة، كما تشير مخاطر السيولة إلى كل من قدرة البنك على اقتراض الأموال وقدرة الأصول السائلة على سداد الالتزامات في مواعيد استحقاقها.

- **مخاطر معدل الفائدة:** هي تتمثل في مدى حساسية التدفقات النقدية للتغيرات التي تطرأ على مستوى معدلات الفائدة، و يصبح الأصل أو الالتزام حساسا بالنسبة لمعدل الفائدة، إذا كان من الممكن إعادة تسعيره في فترة زمنية معينة.[1]

- **مخاطر التشغيل:** تعرف على أنها مجموعة من المخاطر تتعلق بالأنشطة البنكية، والأداء التشغيل يعتمد على التكنولوجيا التي يستخدمها البنك، لذلك فان نجاح الرقابة على هذه المخاطر يعتمد على نظام البنك في تقديم المنتجات والخدمات.

- **مخاطر رأس المال:** وتتمثل في احتمال عدم قدرة البنك على الوفاء التزاماته، ويحدث هذا عندما تنخفض القيمة السوقية لأصول البنك إلى مستوى أقل من القيمة السوقية لالتزامات البنك.[2]

كما يبين **الجدول رقم (1_4)** حوصلة لمؤشرات المخاطرة.

[1] رتيبة بركيبة، **مرجع السابق**، ص: 7.
[2] طارق عبد العال، **حماد، مرجع السابق**، ص:95.73.

الجدول رقم(1. 4) : مؤشرات المخاطرة في البنوك التجارية.

المؤشرات	النسب
مخاطر الائتمان	مخصصات خسائر القروض/ إجمالي القروض
مخاطر السيولة	(نقديات(لدى البنك+ لدى البنك المركزي+ccp)+الأصول غير النقدية شديدة السيولة/ إجمالي الودائع+ المستحق للبنوك وللبنك المركزي)100
مخاطر معدل الفائدة	الأصول الحساسة للفائدة/ إجمالي الأصول
مخاطر التشغيل	إجمالي المصاريف_ مصاريف اليد العاملة/عدد العمال
مخاطر رأس مال	إجمالي حقوق الملكية/ إجمالي الأصول

المصدر: محمد جموعي قريشي، تقييم أداء المؤسسات المصرفية دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية خلال الفترة 1994 . 2000، الجزء الأول، مجلة الباحث، ورقلة، العدد3، 2004،ص:92.

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

يعتبر هذا الموضوع من المواضيع النادرة، باعتباره من الدراسات الحديثة التي تقل البحوث فيها، حيث يوجد بحوث تطرقت إلى جزء من بحثنا، لذلك سنحاول في هذا المبحث عرض أهم الدراسات والأبحاث التي لها صلة بموضوع الدراسة، حيث نتناول في المطلب الأول إلى الدراسات السابقة، والمطلب الثاني لإظهار أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا.

المطلب الأول: الدراسات السابقة

1. دراسة **أحلام بوعبدلي وخليل عبد الرزاق** بعنوان "**تقييم أداء البنوك التجارية العمومية الجزائرية من حيت العائد والمخاطرة دراسة حالة القرض الشعبي الجزائري**"، الدراسة عبارة عن مداخلة في ملتقى بعنوان المنظومة المصرفية الجزائرية والتحولات الاقتصادية، بجامعة شلف، يومي 14و15 **ديسمبر** 2004.

في هذه المداخلة يتم التطرق إلى تقييم أداء البنوك التجارية بطريقة العائد والمخاطرة، حيث كانت الدراسة للقرض الشعبي الجزائري من 1997إلى 2000، حيث قام الباحثان باستخدام مؤشرات العائد والمخاطرة، وذلك لتقييم أداء القرض الشعبي الجزائري، من خلال الاستعانة بالقوائم المالية. فكانت النتيجة التي توصلا إليها أن أداء القرض الشعبي الجزائري، في تحسن ملحوظ من سنة إلى أخرى وذلك بعد مقارنتها بمعدلات القطاع النمطي.

فمن عيوب هذه الدراسة قام الباحثان بتقييم الأداء للبنك دون أن تكون مقارنة مع البنوك الأخرى، أي كأنهما قاما بتحليل حالة البنك خلال الفترة 1997_ 2000.

2. دراسة **محمد جموعي قريشي** بعنوان " **تقييم أداء المؤسسات المصرفية، دراسة حالة مجموعة من البنوك الجزائرية خلال الفترة 1994. 2000**"، الجزء الأول، الدراسة عبارة عن مقال في مجلة الباحث، العدد الثالث،جامعة ورقلة، 2005.

في هذه الدراسة قام الباحث، إلى تقييم مجموعة من البنوك الجزائرية (البنك الوطني وبنك التنمية المحلية والقرض الشعبي الجزائري وبنك البركة)، باستعمال المعطيات المالية لها، ليتم استخدامها لمؤشرات العائد والمخاطرة للمقارنة بين البنوك.

كما استخدم في دراسته نموذج العائد على حقوق على الملكية، نموذج القيمة الاقتصادية المضافة وغيرها من المؤشرات الأخرى، فكانت التي توصل إليها الباحث من خلال دراسته أن بنك البركة أكثر ربحية وأقل مخاطرة ولديه كفاءة في إدارة ومراقبة التكاليف مقارنة بالبنوك الأخرى، أما في ما يخص إنتاجية الأصول فهي متقاربة خلال الفترة 1994 . 2000.

3. دراسة **زهير محمد جميل وسوسن أحمد سعيد** بعنوان "**تقييم أداء المصارف التجارية باستخدام نسب السيولة والربحية بالتطبيق على مصرف الموصل للتنمية والاستثمار الفترة 2002_2004**" الدراسة عبارة عن مقال في مجلة تنمية الرافدين 85 (29) 2007 ص[111_ 131].

في هذه الدراسة قام الباحثان الى تقييم الأداء المالي للبنك أو المصرف الموصل للتنمية والاستثمار من خلال نسب السيولة والربحية فهي تعد من أكثر الوسائل المستخدمة في تقييم الأداء، وذلك لكونه مؤشرا لما حققه المصرف من خلال المقارنة مع الفترات السابقة، كما اتضح من خلال تقييم الأداء المالي للمصرف نقاط القوة

والضعف لأداء البنك أو المصرف، ومن خلال المؤشرات التي تم استخدمها تبين أن أفضل سنة لدراسة 2002 وتليه 2004 وسنة 2003 الأخيرة وذلك نتيجة الأحداث في قطر آنذاك.

4. دراسة **يوسف بوخلخال** بعنوان " **أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي على فاعلية نظام الرقابة على البنوك التجارية 2008_2009**" الدراسة عبارة عن مقال في مجلات الباحث عدد 10_2012، جامعة الأغواط، الجزائر.

و تهدف هذه الدراسة إلى أثر تطبيق نظام التقييم المصرفي الأمريكي في دعم عمليات الرقابة المصرفية من خلال استخدام مجموعة من المؤشرات والمعايير النموذجية لتفادي الأزمات المالية، وذلك من أجل حرص الدولة على توفير مستويات عالية من الرقابة لعمل البنوك في ظل الشفافية التي أصبحت تفتقر إليها هذه البنوك، والتأكد من وجود نظام سليم ومعافى قادر على تلبية احتياجات في التنمية الاقتصادية والاجتماعية في إطار القوانين واللوائح التي تحكم العمل المصرفي بالبلاد، وإظهار نقاط القوة والضعف في أنظمة العمل المصرفي.

5. دراسة **سليمان ناصر** بعنوان" **تأهيل المؤسسات المصرفية العمومية بالجزائر_الأسلوب والمبررات"** الدراسة عبارة عن مقال في مجلة الإصلاحات الاقتصادية والاندماج والاقتصاد العالمي، الصادرة عن مخبر الإصلاحات الاقتصادية، المدرسة العليا للتجارة، الجزائر، العدد 2008/01.

وتوصلت هذه الدراسة أن هناك ضغوطات والتي تمارس على الجزائر بتأهيل عدد من بنوكها العمومية،وخاصة منها التي تتمتع بحالة مالية جيدة تهدف إلى وخوصصتها، وبالتالي إيجاد منافسة حقيقية بين البنوك في الجزائر سواء منها العمومية أو الخاصة أو الأجنبية، كما توصلت الدراسة أن المنافسة الحقيقية لا تقتصر أو لا يمكن إيجادها في البنوك العمومية أو الخاصة أو الأجنبية أو بتخصيص البنوك العمومية، وإنما باتخاذ القرارات أخرى أهمها معاملة السلطات الرسمية والرقابية لجميع البنوك في الجزائر بدون استثناء.

6 –Mabwe kumbirai and Robert Webb a Financial Ratio Analysis of commercial Bank Performance in South Africa ، 2005 . 2009 ، African Review of Economics and Finance ، vol. 2 ، No.1 ،Dec ،2010.

تقييم أداء قطاع البنوك التجارية في جنوب إفريقيا.

تناولت هذه الدراسة أداء قطاع البنوك التجارية في جنوب إفريقيا ما بين 2005 و2009، ويهدف هذا المجال إلى قياس أداء مؤشرات الربح والسيولة الائتمان لخمسة بنوك في جنوب إفريقيا. وقد وجدت هذه الدراسة أن الأداء العام لهذه المؤشرات قد ارتفع بصورة ملحوظة خلال السنتين الأوليتين، ولكن مع بداية الأزمة العالمية عام 2007 بدأت عملية التراجع ليصل إلى أدنى مستوى عام 2009، وهذا ما أدى إلى انخفاض في الربحية ومستوى السيولة كما تدهورت نوعية الائتمان في القطاع البنكي التجاري.

المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بدراستنا الحالية

تطرقنا في المبحث الأول إلى بعض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، أما المبحث الثاني سنحاول المقارنة وإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين دراسات السابقة ودراستنا.

. من ناحية هدف الدراسة فقد كانت توجد نقاط مشتركة بين الدراسات والدراسة الحالية في تقييم أداء البنوك سواء باستخدام مؤشرات العائد والمخاطرة أو مؤشرات السيولة والربحية.

. أما بالنسبة إلى دراستنا فوجدنا دراستين تخص تقييم أداء البنوك العمومية ودراسة حالة بنك واحد، أما الدراسات الأخرى فتقييم مجموعة من المصارف والمقارنة بينها وإيجاد نقاط القوة والضعف.

. أما فيما يخص طريقة المعالجة في الدراسات منها من استعمل طريقة مؤشرات العائد والمخاطرة والذي تم استخدامه في دراستنا، ومنها من استعمل مؤشرات أخرى، ليبقى الهدف مشترك تقييم أداء البنوك.

خلاصة الفصل:

كان لنا الحديث في هذا الفصل عن الأدبيات النظرية والتطبيقية، فقد تناولنا في المبحث الأول إلى للمفاهيم العامة حول البنوك التجارية وتعريفها وتصنيفها في الجزائر، وكذلك مصادر واستخدامات هذه البنوك،وتقييم أداءها من خلال استعمال مؤشرات العائد والمخاطرة والمقارنة بينها.

أما المبحث الثاني فقد قمنا بتدعيم دراستنا بعرض الدراسات السابقة التي لها صلة بموضوعنا، لنستخلص من هذه الدراسات أهم العناصر، والأهداف وعينة الدراسة وطريقة معالجتها، وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث، حيث قمنا بمقارنة هذه الدراسات بدراستنا وإبراز أهم الجوانب التي أهملها الباحث والتي سنتناولها في دراستنا، وإيجاد أوجه التشابه والاختلاف بين دراستنا والدراسات السابقة.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية لمؤشرات العائد و المخاطرة لبنك BNA و بنك SGA

تمهيد:

كان لنا في الفصل الأول نظرة عن البنوك التجارية وكيفية تقييم الأداء ومؤشراته، كما دعمنا بحثنا بدراسات سابقة، أما في هذا الفصل الثاني فسنحاول توضيح ذلك في أمثلة واقعية، عن طريق تقييم أداء كل من البنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر وهذا بالاستعانة بمؤشرات العائد والمخاطرة، كما سيتم عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة، لذلك تم تقسيم الفصل إلى مبحثين:

. المبحث الأول: الطريقة والأدوات.

. المبحث الثاني: النتائج ومناقشة الدراسة التطبيقية.

المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة إلى الدراسة

في هذا المبحث سنحاول عرض ميدان الدراسة، والمتمثل في البنكين محل الدراسة، طريقة جمع المعلومات، مؤشرات تقييم أدائها وكيفية حسابها.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة

هذا المطلب سينقسم إلى فرعين، الأول يحتوي على تعريف البنكين، البنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر، أما الثاني فيحتوي على طريقة جمع المعلومات والمعطيات.

الفرع الأول: عينة الدراسة

تعتبر عينة الدراسة البنك الوطني الجزائري بنك عمومي وسوسيتي جنرال الجزائر بنك خاص.

1. التعريف بالبنك الوطني الجزائري:

تأسس البنك الوطني الجزائري في 13 جوان 1966 وذلك بموجب الأمر 178/66 ويعتبر أول البنوك التجارية التي تم إنشاؤها في الجزائر المستقلة برأس مال قدره 20 مليون دينار جزائري، وفي سنة 1988 وفي إطار الإصلاحات التي فرضها القانون رقم 01/88، تم تحويل البنك إلى مؤسسة مالية ذات أسهم برأس مال يقدر ب 3، 4 مليار دينار جزائري، ثم زيادة رأس المال البنك من 14600 مليار دينار إلى 41600 في جوان 2009، عن طريق إصدار 27000 سهم بمليون دينار لكل سهم.

1.1. وظائف البنك الوطني الجزائري BNA:

يمكن تلخيص أهم مهام البنك الوطني الجزائري فيما يلي:

- منح القروض لمختلف القطاعات الاقتصادية ما عدا الصيد البحري، السياحة، والصناعات التقليدية لأن ذلك من مهام أو تخصص القرض الشعبي الجزائري؛

- توظيف الأموال المتحصل عليها من قبل العملاء بشروط معينة يستفيد منها الطرفان (العميل والبنك)؛ اكتتاب، خصم، أو شراء كل الأوراق التجارية والمالية؛

- مراسلة البنوك التجارية؛

- قبول ودائع الأموال من الجمهور في الحسابات تحت الطلب أو لأجل؛

- تقديم مساعدات للدولة والهيئات العمومية وتنفيذها وفق لضمانات معينة.

2. التعريف ببنك سوسيني جنرال الجزائر SGA :

هي واحدة من أكبر مجموعات الخدمات المالية الأوروبية، ولقد بدأ نشاطه في الجزائر منذ فترة قصيرة فقط،ويعد من أشد المنافسين في السوق الجزائري.

تأسس سنة 1999 برأس مال قدره 500 مليون دينار، ويعد بنك سوسيتي جنرال الجزائر إحدى الشركات التابعة لمجموعة سوسيتي جنرال الفرنسية، وهو من البنوك الفرنسية الرائدة في الاستثمار في الجزائر، فقد يمتلك البنك فروع موزعة عبر 85 بلد، ويبلغ عدد الزبائن الذين يتعامل معهم 33 مليون زبون، ويعمل موظفيه على تقديم المشورة والخدمة للأفراد والمؤسسات بطريقة متميزة عن باقي المنافسين، ويعتبر بنك سوسيتي جنرال الجزائر من أكبر البنوك المتخصصة في مجال المالية والتأمين، الخدمات المصرفية الخاصة، إدارة الأصول وخدمة المستثمرين.

1.2وظائف بنك سوسيتي جنرال الجزائر SGA:

1- **خدمة البنك الاليكتروني SG@NET**: وهي التي تمكن الزبائن من الحصول على كافة المعلومات والخدمات؛

2- **تسعير الاشتراك في خدمة البنك الاليكتروني**: تسعر هذه الخدمة وفقا لطبيعة الشخص ووضعيته المهنية {الأفراد، الزبائن، المؤسسات المالية}؛

3- **خدمة الجودة**: يسعى البنك إلى إرضاء زبائنه بشتى الطرق، وذلك بتوفير الخدمة عبر الهاتف، الفاكس أو البريد؛

4- **البطاقات البنكية**: توفير بطاقات بنكية التي تسهل عمليات السحب للأموال بكل سهولة.

الفرع الثاني: طريقة جمع معطيات الدراسة

من أجل القيام بهذه الدراسة، والوصول إلى النتائج وتحليلها تم الحصول على معطيات كثيرة:

- و قد تمثلت هذه المعطيات في الميزانية وجدول حسابات النتائج الخاصة بالبنكية، خلال الفترة الممتدة من (2008 . 2013)، التي تم الحصول على معظمها من المواقع الاليكترونية التالية:

- موقع البنك الوطني الجزائري - http://www.bna.dz
- http://www.bna.com.tn/DocBNA/rapport_annuel_2013_fr.pdf
- موقع بنك سوسيتي جنرال الجزائر - http://www.sociétégénérale.dz

المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة لتقييم الأداء في البنكين

أولا: مؤشرات العائد

الجدول رقم (2_1) مؤشرات العائد المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر

المؤشرات	النسب
العائد على حقوق الملكية	النتيجة الصافية/حقوق الملكية
العائد على الأصول	النتيجة الصافية/إجمالي الأصول
معدل هامش الربح	النتيجة الصافية/ إجمالي الإيرادات
معدل منفعة الأصول	إجمالي الإيرادات/ إجمالي الأصول
معدل الرفع المالي	إجمالي الأصول/حقوق الملكية

المصدر: من إعداد الطالبة، بناءا على عبد اللطيف طبي، مرجع سابق.

ثانيا: مؤشرات المخاطر

الجدول رقم (2_2) مؤشرات المخاطرة المستخدمة في البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر

مؤشرات المخاطرة	البنك الوطني الجزائري	بنك سوسيتي جنرال الجزائر
مخاطر رأس المال	نسبة كفاية رأس المال={رأس المال المؤهل/إجمالي الموجودات المرجحة حسب أوزن مخاطرها(مخاطر الائتمان+ مخاطر السوق+ مخاطر التشغيل)_ (الموجودات المرجحة حسب الأوزان مخطرها الممولة من حسابات الاستثمار(مخاطر الائتمان مخاطر السوق)}*100≤8%	نسبة كفاية رأس المال={رأس المال المؤهل/إجمالي الموجودات المرجحة حسب أوزن مخاطرها(مخاطر الائتمان+ مخاطر السوق+ مخاطر التشغيل)_ (الموجودات المرجحة حسب الأوزان مخطرها الممولة من حسابات الاستثمار(مخاطر الائتمان مخاطر السوق)}*100≤8%
مخاطر الائتمان	مخصصات خسائر القروض/إجمالي القروض	مخصصات خسائر القروض/إجمالي القروض
مخاطر السيولة	{نقديات (لدى البنك+لدى البنك المركزي+ ccp)+ الأصول غير النقدية شديدة السيولة/ إجمالي الودائع+ مستحق للبنوك والبنك المركزي)*}100	{نقديات (لدى البنك+لدى البنك المركزي+ ccp)+ الأصول غير النقدية شديدة السيولة/ إجمالي الودائع+ مستحق للبنوك والبنك المركزي)*}100

المصدر: من إعداد الطالبة، بناءا على محمد جموعي قريشي، مرجع سابق.

- في البنك الوطني الجزائري الأصول غير النقدية شديدة السيولة هي الأوراق المالية والتجارية والمستحق على البنوك، أما في بنك سوسيتي جنرال الجزائر الأصول غير النقدية شديدة السيولة التمويلات الممنوحة للمؤسسات وللزبائن والمستحق على البنوك.
- و نظرا لغياب المعطيات المساعدة على حساب نسبة مخاطر رأس المال في البنكين وذلك بالاعتماد على النسبة المبسطة وهي: إجمالي حقوق الملكية/ إجمالي الأصول.
- و قد استعمالنا في حساب هذه النسب برنامج الجداول الاليكترونية Microsoft Excel.

المبحث الثاني: تحليل النتائج وتفسير ومناقشة الدراسة التطبيقية

بعد أن تم عرض طريقة وأدوات الدراسة، سنقوم بتطبيقها على الحالتين أي البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر، وذلك بالمقارنة بينهما واختبار الفرضيات وطريق باستخدام مؤشرات العائد والمخاطرة في تقييم أدائها.

المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة

من خلال المعطيات التي تم جمعها سنحاول الوصول إلى النتائج عن طريق تطبيقها على المؤشرات.

الفرع الأول: مؤشرات العائد

- **أولا: العائد على حقوق الملكية**

الجدول رقم (2_3) العائد على حقوق الملكية للبنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر **الوحدة%**

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
ROE % البنك الوطني الجزائري	29.19	33.24	40.46	28.68	19.07	8.27
ROE% بنك سوسيتي جنرال الجزائر	32.01	19.35	24.9	28.43	29.52	20.74

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على Excel 2007 وبالرجوع إلى الملحق من(1) إلى (6) .

الشكل رقم (2_1) يوضح تطور نسبة العائد على حقوق الملكية

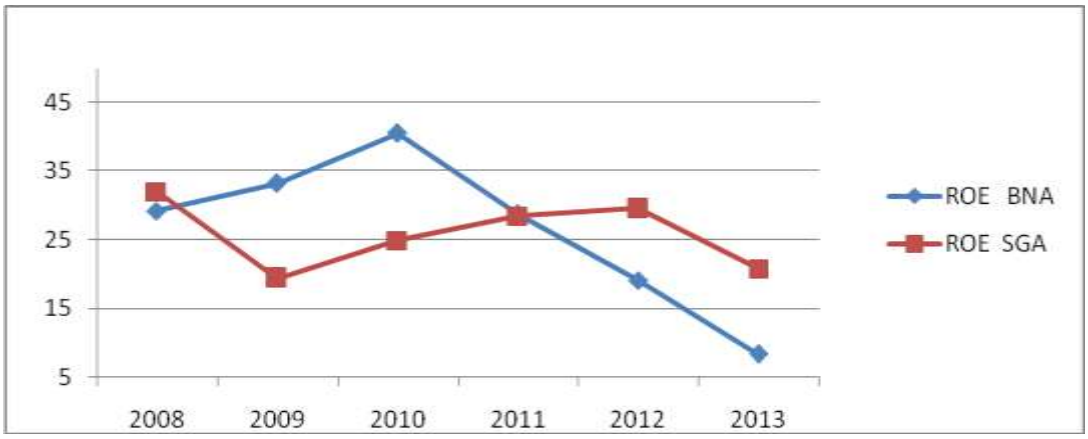

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (2_3) وبرنامج Excel .2007

من خلال **الجدول رقم (2_1)** الموضح في **الشكل (2_1)** نلاحظ أن نسبة معدل العائد سنة 2008 قدرت ب 29.19% في البنك الوطني الجزائري وهي نسبة ضعيفة مقارنة ببنك سوسيتي جنرال الجزائر الذي حقق 32.01%، لنرى أنه في سنة 2009 شهد البنك الوطني الجزائري ارتفاعا ب33.24% لتليها نسبة 40.46% وهي أعلى نسبة حققها البنك سنة 2010، فيما يخص سوسيتي جنرال الجزائر فقد شهد انخفاضا بنسبة 19.35% لسنة 2009.

أما بالنسبة لسنتين 2011 و2012 فنلاحظ أن البنك الوطني شهد تدهورا في انخفاض النسب في السنتين حيث قدرت ب 28.68% و19.07% على التوالي، على عكس بنك سوسيتي جنرال الجزائر ليشهد ارتفاعا مستمرا لسنوات2010، 2011، 2012 بنسب قدرت ب 24.9%، 28، 43%، 29.52% على الترتيب.

في سنة 2013 كانت نسبة معدل العائد على حقوق الملكية للبنك الوطني الجزائري في أدنى مستوياته في البنك الوطني الجزائري ليصل إلى 8.27% وكذلك بنك سوسيتي جنرال الجزائر ولكن بنسبة متوسطة تقدر ب 20، 74%.

ثانيا: العائد على الأصول.

الجدول رقم (2_4) العائد على الأصول للبنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر **الوحدة%**

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
ROA% البنك الوطني الجزائري	0.94	1.66	2.29	2.14	1.31	0.55
ROA % بنك سوسيتي جنرال الجزائر	1.30	1.79	2.16	2.60	2.55	1.80

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على Excel 2007 وبالرجوع إلى الملحق من(**1**) إلى (**6**).

الشكل رقم (2_2) يوضح تطور نسبة العائد على الأصول.

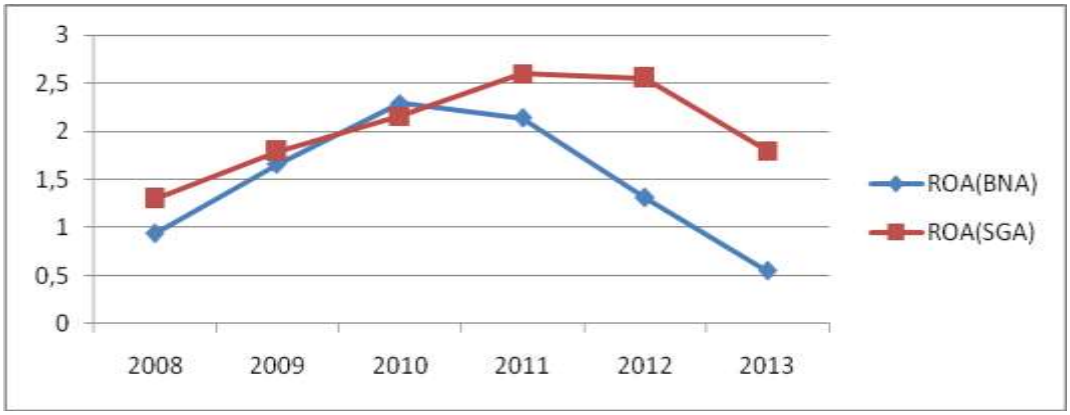

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (2_4) وبرنامج Excel .2007.

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (2_4)** الموضح في **الشكل (2_2)** أن تقدير معدل العائد على الأصول لسنة 2008 ب 0، 94% الخاص بالبنك الوطني الجزائري وهي نسبة ضعيفة مقارنة ببنك سوسيتي الجزائر الذي قدر ب 1، 30%.

أما بالنسبة لسنة 2009 و2010 نشهد ارتفاعا لمعدلات لكل من البنك الوطني الجزائري ب 1، 66% إلى 2، 99 % وبنك سوسيتي جنرال الجزائر ب 1.79% إلى 2.16 %.

ففي سنة 2011 انخفض معدل العائد على الأصول للبنك الوطني الجزائري ب 2.14 % على عكس بنك سوسيتي جنرال الجزائر والتي وصل معدلها إلى 2.60 % وهي أعلى نسبة حققها، لنشهد خلال السنتين الأخيرتين انخفاضا في معدل العائد على الأصول لكلا البنكين حيث قدر ب 1.31 % سنة 2012 وبنسبة ضعيفة جدا قدرت ب 0.55 % سنة 2013 وهذا للبنك الوطني الجزائري، أما بالنسبة لبنك سوسيتي جنرال الجزائر فكان الانخفاض بمعدل 2، 55 % إلى 1، 80 % لسنة 2012 و2013.

ثالثا: معدل هامش الربح.

الجدول رقم (2_5) معدل هامش الربح للبنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر **الوحدة%**

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
% PM البنك الوطني الجزائري	22.68	32.09	54.92	52.34	35.19	8.92
% PM بنك سوسيتي جنرال الجزائر	9.27	13.30	25.53	27.87	31.21	40.82

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على Excel 2007 وبالرجوع إلى الملحق من(1) إلى (6).

الشكل رقم (2_3) يوضح تطور معدل هامش الربح.

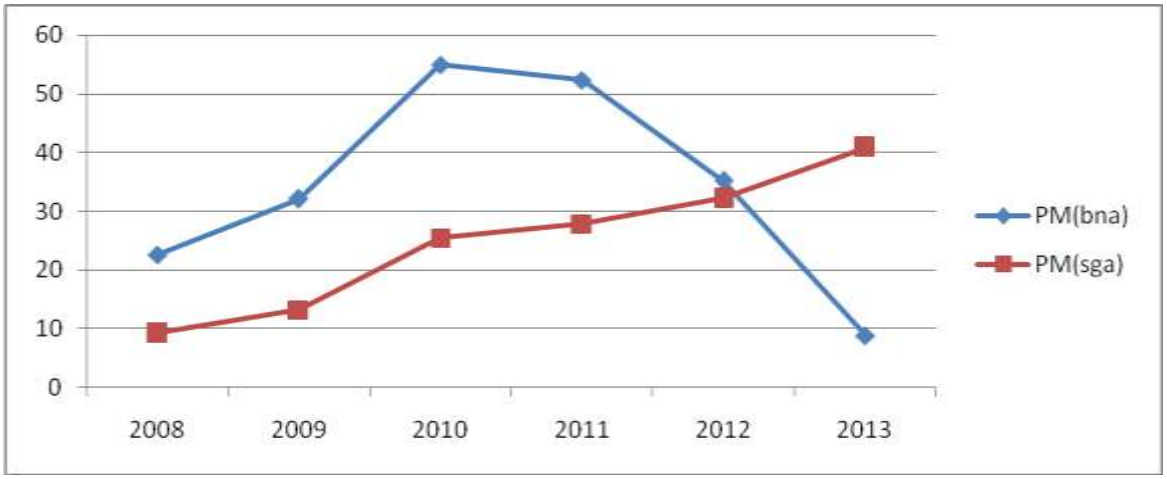

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (2_5) وبرنامج Excel .2007.

أظهر **الجدول رقم (2_5)** الموضح في **الشكل (2_3)** أنه في سنة 2008 كان هامش الربح للبنك الوطني الجزائري والذي قدر ب 22، 68 % على عكس بنك سوسيتي جنرال الجزائر حيث قدر معدل الانخفاض لهامش الربح ب 9.27 %.

لتعرف السنتين 2009 و2010 تزايدا في معدل هامش الربح للبنك الوطني الجزائري 32.09 % إلى 54.92%، أما فيما يخص بنك سوسيتي جنرال الجزائر فكان يقدر ب 13.30 % إلى 25.53 %، لنشهد انخفاض معدل هامش الربح للبنك الوطني الجزائري سنة 2011 ب 52.34 %، ليصل معدل بنك سوسيتي جنرال الجزائر في تزايد ب 27.87 % سنة 2011 وب 31.21 % لسنة 2012 ليصل إلى 40.82 % سنة 2013.

إذ انخفض معدل للبنك الوطني الجزائري ب 35.19 % سنة 2012 وإلى أدنى معدل مقدر ب 8.92 % سنة 2013.

رابعا: معدل منفعة الأصول.

الجدول رقم (2_6) معدل منفعة الأصول للبنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر **الوحدة%**

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
AU% البنك الوطني الجزائري	4.16	5.20	4.17	4.10	3.74	6.25
AU% بنك سوسيتي جنرال الجزائر	14.07	13.51	8.47	9.35	8.17	4.42

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على Excel 2007 وبالرجوع إلى الملحق من(1) إلى (6).

الشكل رقم (2_4) يوضح تطور معدل منفعة الأصول

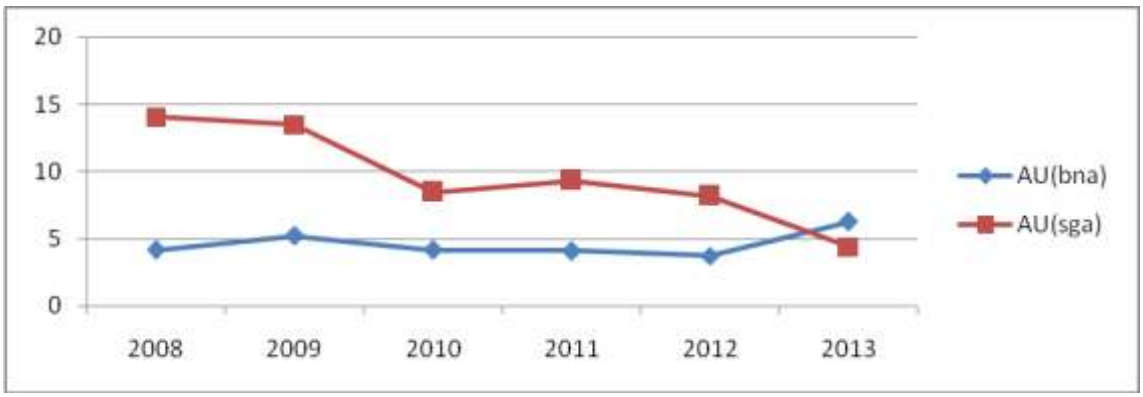

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (2_6) وبرنامج Excel .2007.

نرى من خلال **الجدول (2_6)** وكما هو موضح في **الشكل (2_4)** أن معدل منفعة الأصول للبنك الوطني الجزائري في سنة 2008 حيث فقدر ب 4، 06 % في حين قدرت منفعة الأصول لبنك سوسيتي جنرال الجزائر 14.07 % في نفس السنة .

لنشهد سنة 2009 ارتفاعا معدل لمنفعة الأصول للبنك الوطني الجزائري بنسبة 5.20 % لينخفض المعدل بالنسبة لبنك سوسيتي جنرال الجزائر إلى 13.51 %، ونلاحظ أنه بالنسبة إلى البنك الوطني الجزائري وخلال السنوات 2010، 2011، 2012 تذبذب في معدل منفعة الأصول حيث كانت النسب على التوالي

4.17 %، 4.10 %، 3.74 %، وتعتبر هذه الأخيرة أدنى نسبة، وهذا ما شهده بنك سوسيتي جنرال الجزائر حيث كانت منفعة الأصول 8.37 % سنة 2010 لترتفع 9.35 % سنة 2011، وتراجع إلى 8.37 %سنة 2012 .

خلال سنة 2013 ارتفع معدل منفعة الأصول للبنك الوطني الجزائري إلى 6.25 % لينخفض المعدل بالنسبة لبنك سوسيتي جنرال الجزائر إلى 4.42 %.

خامسا: معدل الرفع المالي

الجدول رقم (2_7) معدل الرفع المالي للبنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر **الوحدة: مرة**

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
EM% البنك الوطني الجزائري	30.90	19.91	17.64	13.85	14.45	14.84
EM% بنك سوسيتي جنرال الجزائر	24.51	10.75	11.51	10.90	11.56	11.48

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على Excel 2007 وبالرجوع إلى الملحق من(1) إلى (6).

الشكل رقم (2_5) يوضح تطور معدل الرفع المالي

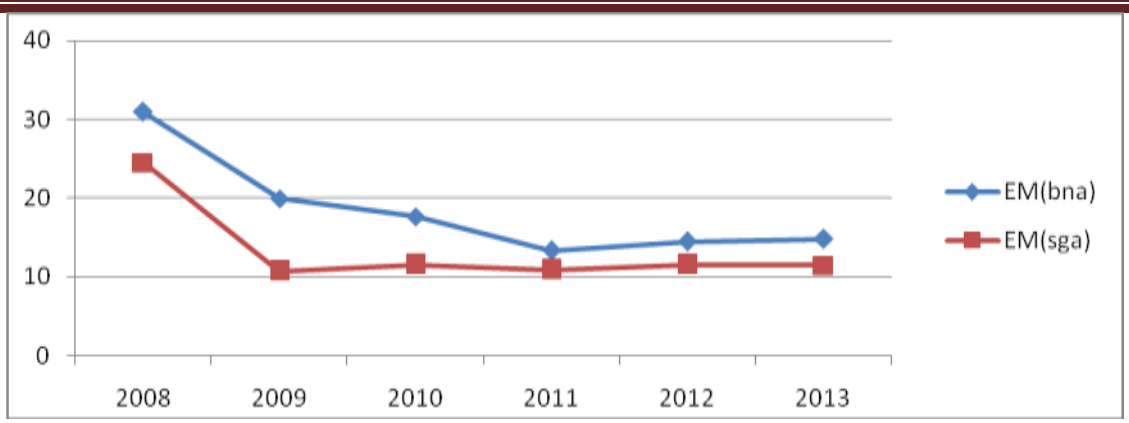

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (2_7) وبرنامج Excel .2007.

يبين **الجدول رقم (2_7)** الموضح في **الشكل رقم (2_5)** معدل الرفع المالي الذي كان سنة 2008 للبنك الوطني الجزائري حيث قدر ب 30.90 وهي أعلى نسبة حققها البنك، فحين سجل بنك سوسيتي جنرال الجزائر معدل الرفع المالي لديه 24، 51.

لينخفض المعدل لكلا البنكين لسنة 2009 حيث قدر بالنسبة للبنك الوطني الجزائري 19.91 أما بنك سوسيتي جنرال الجزائر فكان المعدل 10.75.

ليشهد البنك الوطني الجزائري انخفاضا في معدل الرفع المالي وخلال السنوات التالية 2010، 2011 2012 والذي قدر ب: 17.64، 13.85، 14، 45، أما بنك سوسيتي جنرال الجزائر فكان المعدل خلال سنة 2012 ب 11.51 لينخفض إلى 10.90 في 2011 ليرتفع سنة 2012 إلى 11.56.

و في سنة 2013 يشهد كلا البنكين ارتفاعا في معدل الرفع المالي، حيث قدر للبنك الوطني الجزائري ب 14.84 أما بنك سوسيتي جنرال الجزائر ب 11.48.

الفرع الثاني: مؤشرات المخاطرة

أولا: مخاطر رأس المال.

الجدول رقم (2_8) معدل مخاطر رأس المال للبنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر **الوحدة: %**

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
نسبة مخاطرة رأس المال في البنك الوطني الجزائري	3.23	5.02	5.66	7.48	6.91	6.73
نسبة مخاطرة رأس المال في سوسيتي جنرال الجزائر	4.70	9.29	8.68	9.17	8.64	8.70

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على Excel 2007 وبالرجوع إلى الملحق من(1) إلى (6).

الشكل رقم (2_6) يوضح تطور معدل مخاطر رأس المال.

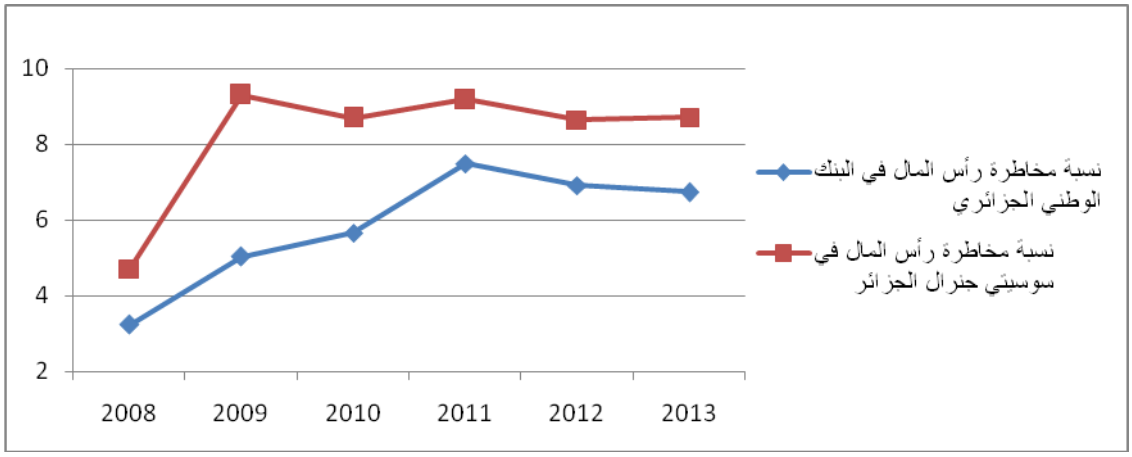

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (2_8) وبرنامج Excel .2007.

نلاحظ من خلال **الجدول رقم (2_8)** الموضح في **الشكل (2-6)** أن مخاطر رأس المال سنة 2008 قدر ب 3.23% بالنسبة للبنك الوطني الجزائري، أما بالنسبة لبنك سوسيتي جنرال الجزائر كانت النسبة 4.70% .

في حين ارتفعت النسب خلال السنوات 2009، 2010، 2011 بالنسبة للبنك الوطني الجزائري حيت قدرت ب 5.02%، 5.66%، 7.08%، أما فيما يخص بنك سوسيتي جنرال الجزائر كان يقدر معدل النسبة سنة 2009 ب 9.29%، لتنخفض سنة 2010 ب 8.68% ليرتفع مرة أخرى سنة 2011 ليقدر ب 9.17%، وفي سنة 2012 انخفضت بنسبة 6.91% هذا فيما يخص البنك الوطني الجزائري وكذلك بالنسبة لبنك سوسيتي جنرال الجزائر 8.64%، لنشهد سنة 2013 انخفاض معدل حيث قدر ب 6.73% للبنك الوطني الجزائري على عكس بنك سوسيتي جنرال الجزائر الذي ارتفع ب 8.70%.

ثانيا: مخاطر الائتمان.

الجدول رقم (2_9) معدل مخاطر الائتمان للبنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر **الوحدة: %**

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
نسبة مخاطر الائتمان في البنك الوطني الجزائري	0.98	0.91	3.59	1.24	1.47	2.32
نسبة مخاطر الائتمان في سوسيتي جنرال الجزائر	2.62	3.03	2.24	2.74	3.32	3.61

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على Excel 2007 وبالرجوع إلى الملحق من(1) إلى (6).

الشكل رقم (2_7) يوضح تطور معدل مخاطر الائتمان.

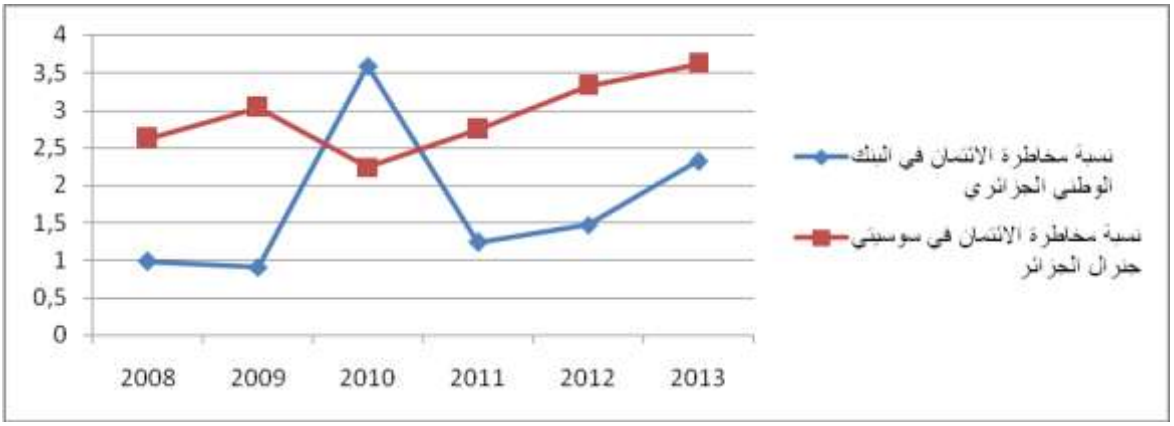

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (2_9) وبرنامج Excel .2007.

اعتمادا على **الجدول رقم (2–9)** الموضح في **الشكل (2–7)** يمكن القول أن نسبة مخاطر الائتمان في البنك الوطني الجزائري سنة 2008 التي قدرت ب 0.98% وكانت النسبة في بنك سوسيتي جنرال الجزائر 2.62%، أما سنة 2009 انخفضت مخاطر الائتمان للبنك الوطني الجزائري ب 0.91%، أما بنك سوسيتي جنرال الجزائر فارتفعت ب 3.03%.

فحين ارتفعت نسبة معدل مخاطر الائتمان إلى 3.59% للبنك الوطني الجزائري وهي أعلى نسبة حققها سنة 2010، لتنخفض النسبة إلى 2.24% لبنك سوسيتي جنرال الجزائر، وخلال السنوات 2011، 2012 2013 إذ انخفض المعدل سنة 2011 ب 1.24% ليرفع تدريجيا ب 1.47% إلى 2.32% لسنة 2012 2013.

أما فيما يخص بنك سوسيتي جنرال الجزائر كان ارتفاع في السنوات 2011، 2012، 2013 حيث قدرت ب 2.74%، 3.32%، 3.61% على الترتيب.

ثالثا: مخاطر السيولة.

الجدول رقم (2_10) معدل مخاطر السيولة للبنك الوطني الجزائري وسوسيتي جنرال الجزائر **الوحدة: %**

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
نسبة مخاطر السيولة في البنك الوطني الجزائري	10.51	9.63	34.90	27.25	28.15	18.05
نسبة مخاطر السيولة في سوسيتي جنرال الجزائر	14.84	33.02	21.85	25.87	32.23	37.75

المصدر: من إعداد الطالبة واعتمادا على Excel 2007 وبالرجوع إلى الملحق من(1) إلى (6).

الشكل رقم (2_8) يوضح تطور معدل مخاطر السيولة.

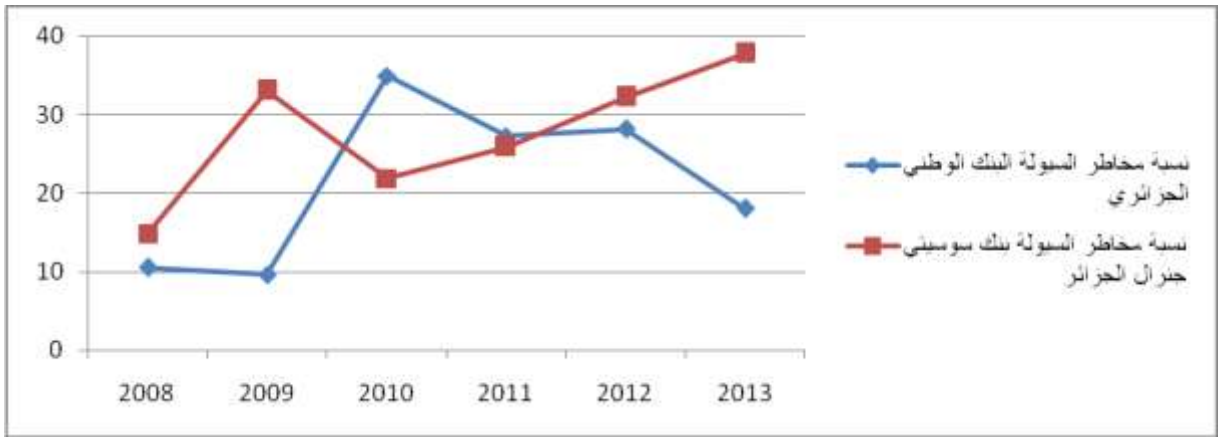

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجدول (2_10) وبرنامج Excel .2007.

يظهر الجدول رقم (**2–10**) الموضح في **الشكل** (**2–8**) أن نسبة مخاطر السيولة سنة 2008 والتي قدرت ب 10.51% هذا بالنسبة للبنك الوطني الجزائري، أما بنك سوسيتي جنرال الجزائر فقد قدر ب 14.84%.

أما سنة 2009 فكانت نسبة مخاطر السيولة قد انخفضت للبنك الوطني الجزائري 9.63%، لترتفع ب 33.02% وهي أعلى نسبة حققها، لتنخفض النسبة لدى بنك سوسيتي جنرال الجزائر إلى 21.85%.

كما نلاحظ خلال سنة 2011 للبنك الوطني الجزائري انخفاض المعدل ب 27.25% ليرتفع سنة 2012 ب 28.15% ليتراجع خلال 2013 الى 18.05%، أما بنك سوسيتي جنرال الجزائر فكان التزايد ملحوظ خلال السنوات 2011،

2012، 2013 حيث قدر معدل مخاطر السيولة 25.87%، 32.23%، 37.75% لتكن أعلى نسبة حققها البنك سنة 2013.

المطلب الثاني: النتائج ومناقشة الدراسة التطبيقية

في المطلب الأول قمنا بتطبيق المؤشرات على البنكين فتوصلنا لبعض النتائج، أما في المطلب الثاني سنحاول تفسير وتحليل النتائج المستخلصة واختبار الفرضيات.

الفرع الأول: تفسير وتعليل النتائج.

أ- مؤشرات العائد.

1-معدل العائد على حقوق الملكية = النتيجة الصافية/ حقوق الملكية

- **التفسير:**

نفسر أن بنك سوسيتي جنرال الجزائر أكثر ربحية مقارنة بالبنك الوطني الجزائري وذلك باعتماده على تقنيات تمويل متعددة والتي تتميز بمخاطرة مرتفعة وربح مضمون، أي أن النتيجة غطت حقوق الملكية {رأس المال+ الاحتياطات + الأرباح الموزعة} كما يمكن للبنك توزيع المزيد من الأرباح على المساهمين.

2-معدل العائد على الأصول= النتيجة الصافية/ إجمالي الأصول

- **التفسير:**

من خلال هذه المعدلات يتضح لنا أن بنك سوسيتي جنرال الجزائر أحسن أداء مقارنة بالبنك الوطني الجزائري، هذا ما يدل على مدى استغلال البنك للأصول (كالأوراق المالية طويلة وقصيرة الأجل والنقديات.....) في توليد الربح.

- **الاستنتاج:**

من خلال مؤشرات العائد على حقوق الملكية والعائد على الأصول تبين أن بنك سوسيتي جنرال الجزائر أكثر ربحية مقارنة بالبنك الوطني الجزائري خلال السنوات 2008 _2013 وهذا راجع إلى اختلاف طبيعة النشاط وحجم أصول لكلا البنكين.

3-معدل هامش الربح = النتيجة الصافية/ إجمالي الإيرادات

- **التفسير:**

يعود تفسير انخفاض معدل هامش الربح لتعدد الوكالات لدى البنك وبالتالي قلة النشاط وهذا سيؤدي وبشكل مباشر إلى زيادة التكاليف أو النفقات، أما فيما يخص الارتفاع في معدل هامش الربح يعود إلى انخفاض التكاليف أو النفقات.

- **الاستنتاج:**

يعتبر بنك سوسيتي جنرال الجزائر أحسن من البنك الوطني الجزائري من حيث إدارة ومراقبة التكاليف أي للبنك القدرة على السيطرة في التكاليف وتخفيض الضرائب.

4-معدل منفعة الأصول = إجمالي الإيرادات/ إجمالي الأصول

- **التفسير:**

يرجع هذا التذبذب أو الانخفاض في معدل منفعة الأصول إلى عدم التنويع في الاستثمار أو المحفظة الاستثمارية، أي أن البنك لا ينوع في استثمار أوراقه المالية في مشاريع متعددة أو المساهمة في تمويلها.

- **الاستنتاج:**

نستنتج أن بنك سوسيتي جنرال الجزائر له الأولوية من حيث التنويع في المحفظة الاستثمارية وهذا ما ينطبق على المثل لا تضع البيض في سلة واحدة وذلك تجنبا للخطر.

5-معدل الرفع المالي = إجمالي الأصول/ حقوق الملكية

- **التفسير:**

إن التغيير الذي يطرأ على معدل الرفع المالي نتيجة مساهمة الأموال الخاصة في تمويل الأصول أي ما يمكن أن يخسره البنك من الأصول قبل الوصول إلى حالة العجز لتسديد التزاماته.

- **الاستنتاج:**

بنك سوسيتي جنرال الجزائر أحسن من البنك الوطني الجزائري وأقل مخاطرة، باعتبار أن الأموال الخاصة ملك للغير فالاستثمار بها يشكل خطر، فهو يمتلك القدرة في تسير الأصول أي لا يلجأ إلى الأموال الخاصة.

ب- مؤشرات المخاطرة.

1-مخاطر رأس المال.

- **التفسير:**

يعتبر البنك الوطني الجزائري أحسن من بنك سوسيتي جنرال الجزائر وذلك بتقليله لمخاطرة رأس المال واحتفاظه بمعدل ثابت، إذ يرجع هذا الانخفاض إلى تدني القيمة السوقية لأصول البنك من مستوى القيمة السوقية لالتزاماته.

2-مخاطر الائتمان.

- **التفسير:**

يفسر انخفاض أو تذبذب في مخاطر الائتمان إلى الإدارة الجيدة وهذا ما لوحظ في البنك الوطني الجزائري،على عكس بنك سوسيتي جنرال الجزائر، وذلك باعتبار أن مخاطر الائتمان تركز على القروض والتي تتعرض لحالة عدم سدادها، لذلك يسعى البنك إلى تخفيضه.

3-مخاطر السيولة.

- **التفسير:**

يقوم البنك الوطني الجزائري بالاحتفاظ بأمواله السائلة لمواجهة مخاطر السيولة، على عكس بنك سوسيتي جنرال الجزائر الذي يقوم بتوظيف أمواله والاستثمار فيها.

الفرع الثاني: وصل النتائج بالفرضيات.

بعد قيامنا بتفسير وتحليل المعطيات، سنحاول الآن ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها بالدراسات السابقة.

- **اختبار الفرضية الأولى:**

- تستخدم مؤشرات العائد والمخاطرة لتقييم أداء البنوك التجارية وعكس فعاليتها ومرد ودياتها.
- كما تستخدم مؤشرات السيولة وغيرها لإبراز جوانب القوة والضعف في بعض مجالات الأداء البنكي،وذلك اعتمادا على التقارير السنوية التي يصدرها البنك.

وهذه النتائج تتفق مع دراسة (**أحلام بوعبدلي وخليل عبد الرزاق 2009**) و(**زهير محمد جميل وسوسن أحمد سعيد 2004**).

و هذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى نسبيا والتي تنص "يعكس استخدام مؤشر العائد والمخاطرة أداء وفاعلية ومرد ودية البنوك.

- **اختبار الفرضية الثانية:**

- بنك سوسيتي جنرال الجزائر أكثر ربحية مقارنة بالبنك الوطني الجزائري وذلك باعتماده على تقنيات تمويل متعددة والتي تتميز بمخاطرة مرتفعة؛

- يعتبر البنك الوطني الجزائري أحسن من بنك سوسيتي جنرال الجزائر وذلك بتقليله لمخاطرة رأس المال واحتفاظه بمعدل ثابت وكذا مخاطر السيولة والائتمان؛

إذن يوجد اختلاف نسبي بين البنكين، وذلك باختلاف طبيعة نشاط كل من البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر، وكذا انعدام المنافسة البنكية وتشريعات الدولة التي تفرض على البنوك، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (**د.سليمان ناصر2007**) .

- **اختبار الفرضية الثالثة:**

- المؤشرات التي تم استخدامها في البنك الوطني الجزائري هي نفسها في بنك سوسيت جنرال الجزائر؛
- النتائج المتحصل عليها يتم من خلالها التقييم والمقارنة بين البنكين وهو ما أثبت في الفرضية الثالثة والمطبق في دراسة (**محمد جموعي قريشي2005**)؛

و من هنا يمكننا القول أن الفرضية الرابعة ترفض، لأنه لا تختلف مؤشرات العائد والمخاطرة سواء كانت عمومية أو خاصة (أجنبية).

خلاصة الفصل

من خلال هذا الفصل تم التركيز على الدراسة الميدانية، وذلك بحساب مؤشرات العائد والمخاطرة انطلاقا من المعطيات لكل من البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر، حيث قمنا بتحديد الوسائل والأدوات المستعملة والمعطيات المستخدمة من أجل الدراسة، لنحصل بعد ذلك على النتائج التي قمنا بتطبيقها في شكل منحنيات بيانية ليتم بعد ذلك تفسير وتحليل النتائج وربطها بالفرضيات.

و من أهم النتائج المتوصل اليها:

. نتائج البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر متقاربان، بحيث حقق بنك سوسيتي جنرال الجزائر نسب مرتفعة نسبيا لمؤشرات العائد و المخاطرة، فحين حقق البنك الوطني الجزائري نسب العائد و المخاطرة منخفضة، وهذا الاختلاف راجع إلى طبيعة نشاط كلا البنكين و الزبائن المتعامل معهم.

. تعكس مؤشرات العائد والمخاطرة أداء البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر خلال الفترة 2008_2013.

. غياب المنافسة بين البنوك التجارية الجزائرية سواء كانت عمومية أو خاصة (أجنبية).

. تطبق مؤشرات العائد والمخاطرة في كلا البنكين.

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع تقييم أداء البنوك التجارية " دراسة حالة للبنك العمومي (البنك الوطني الجزائري) والبنك الخاص أو الأجنبي (سوسيتي جنرال الجزائر) للفترة 2008_2013"، يمكننا أننا تناولنا هذا الموضوع من أجل الإجابة عن الإشكالية "كيف يساهم مؤشر العائد والمخاطرة في تقييم أداء البنوك التجارية العمومية منها والخاصة(الأجنبية) وذلك من خلال تقسيم البحث إلى فصلين نظري وتطبيقي، وفي هذه الخاتمة فقد توصلنا إلى عرض النتائج والتوصيات وأفاق الدراسة:

1-نتائج البحث واختبار الفرضيات:

أولا: الأدبيات النظرية

و من أهم ما تم تناوله.

- ✓ **البنوك التجارية:** وهي المؤسسات المالية التي تتلقى الأموال من أصحاب الفائض في شكل ودائع، فتقوم باستثمارها أو منحها لأصحاب العجز في شكل قروض.
- ✓ **تقييم أداء:** هي عملية إدارية تنحصر في مجموعة من الإجراءات أو استخدام بعض المؤشرات للوصول الى نتائج ومقارنتها بالأهداف المسطرة .
- ✓ مؤشرات العائد والمخاطرة والتي تم استخدامها في تقييم أداء البنوك التجارية.

ثانيا: الدراسات التطبيقية

- تبين أن سوسيتي جنرال الجزائر أكثر ربحية مقارنة بالبنك الوطني الجزائري.
- تميز بنك سوسيتي جنرال الجزائر بحسن إدارة ومراقبة التكاليف والتنويع في المحفظة المالية.
- يعبر البنك الوطني الجزائري أقل مخاطرة مقارنة ببنك سوسيتي جنرال الجزائر وذلك نظرا للخبرة الطويلة و اختلاف طبيعة النشاط .
- نتائج العوائد والمخاطرة بالنسبة للبنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر متقاربة نسبا.

ثالثا: اختيار الفرضيات

- بخصوص الفرضية الأولى **و**التي تنص على أن يعكس استخدام مؤشر العائد والمخاطرة الأداء والفعالية والمر دودية للبنوك، والتي تبين صحتها من خلال القيام بحساب مؤشرات البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر ومعرفة وضعية كل منهما.
- أما الفرضية الثانية والتي تنص على أنه يوجد اختلاف بين البنوك العمومية والخاصة (الأجنبية)، حيث ترفض هذه الفرضية من خلال حساب المؤشرات فكانت النتائج متقاربة، ويرجع الاختلاف النسبي لطبيعة نشاط كل بنك.
- فيما يخص الفرضية الثالثة على أن تختلف مؤشرات العائد والمخاطرة بين البنوك العمومية والبنوك الخاصة (الأجنبية)، حيث ترفض هذه الفرضية وذلك بأنه لا تختلف المؤشرات فهي نفسها تطبق في البنكين حيث أن نفس مؤشرات العائد والمخاطرة تم تطبيقها في البنك الوطني الجزائري وبنك سوسيتي جنرال الجزائر.

2-التوصيات:

من خلال ما تطرقنا له في بحثنا هذا وبعد التعمق فيه، سنحاول وضع التوصيات التالية:

- الأخذ بعين الاعتبار المخاطر بشتى أنواعها والحد مها، خاصة مخاطر السيولة؛
- التنويع في مجالات النشاط وخاصة المحفظة المالية أو الاستثمارية؛
- القيام بدارسة إحصائية وقياسية لمراقبة التكاليف؛
- القيام بدراسات تنبؤية للعوائد ومخاطر البنوك التجارية للفترات القادمة.

3-أفاق الدراسة:

من خلال دراستنا للموضوع نقترح بعض أفاق الدراسة التي يجب التطرق لها والإجابة على اشكالياتها منها:

1- إدارة مخاطر البنوك الجارية؛

2- دراسة قياسية لتقنيات التمويل والاستثمار في البنوك العمومية والبنوك الخاصة؛

3- تقييم أداء المصارف العمومية والخاصة في الجزائر.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أولا: المراجع باللغة العربية

الكتب:

1. محمد سعيد أنور سلطان، **إدارة البنوك**، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2005.

2. طارق عبد العال حماد، **تقييم أداء البنوك التجارية_ تحليل العائد و المخاطرة_**، الدار الجامعية مصر،2001.

3. سامر جلدة، **البنوك التجارية والتسويق المصرفي**، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

4. طاهر لطرش، **تقنيات البنوك**، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر 2003.

5. عبد الله خبابة، **الاقتصاد المصرفي**، دار الجامعة الجديدة، مصر، 2013.

6. صالح مهدي محسن العامري، **إدارة وأعمال**، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.

الرسائل والمذكرات

7. أسيا قاسمي، **تحليل الضمانات في تقييم جدوى تقديم القروض في البنك حالة القرض الشعبي الجزائري**، مذكرة ماجستير، جامعة أحمد بوقره، بومرداس، 2009.

8. بوسنة كريمة، **البنوك الأجنبية كمصدر لتمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالجزائر دراسة حالة البنوك الفرنسية**، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2011.

9. تالي رزيقة، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة التجهيزات المنزلية EDIED (2012)**، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، العيد أكلي نحند أولحاج، البويرة.

10. رتيبة بركيبة، **تقييم أداء البنوك التقليدية والإسلامية دراسة مقارنة بطريقة العائد والمخاطرة بين القرض الشعبي الجزائري وبنك البركة الجزائري خلال الفترة (2007.2013)**، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

11. نور الدين بن عمارة، **تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة ليندر غاز الجزائر،الجزائر،وحدة ورقلة،(2005.2009)**،,مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

12. عاشوري صورية، **دور نظام التقييم المصرفي في دعم الرقابة على البنوك التجارية دراسة حالة البنك الوطني طني الجزائريBNA، مذكرة ماجستير, جامعة فرحات عباس، سطيف، 2011.**

مقالات

13. محمد جموعي قريشي، **تقييم أداء المؤسسات المصرفية دراسة حالة مجموعة من البنوك التجارية خلال الفترة 1994 . 2000**، الجزء الأول، مجلة الباحث، ورقلة، العدد3، 2004.

مراجع باللغة الأجنبية :

14. Mahmood Ibrahim noor, Adnan Taieh El nami, **Financial and banking stidies in english**, dar Almassira, jordan,2003.
15. Mokhefi amine.**les risques bancaires a la globalisation**. **Cas de l Algérie**. C est pour l obtention du diplôme. Doctorat. Université Abdou belkaid. Tlemcen. 2012.

المواقع الإلكترونية:

16.http://www.bna.dz.

17. http://www.bna.com.tn/DocBNA/rapport_annuel_2013_fr.pdf

18. http://www.sociétégénérale.dz

الملاحق

الملحق(01) : جدول للعناصر الأساسية في الميزانية (الأصول) المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في البنك الوطني الجزائري مليون د.ج

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
صندوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك البريدية	**63076457**	**61554701**	**121610230**	**105819069**	**246496510**	**149541000**
أصول قريبة من السيولة	**33670759**	**33251110**	**259418583**	**251522160**	**240810282**	**947890000**
أصول أخرى ممسوكة لأغراض تجارية	481	295	296	296	220	0
أصول نالية قابلة للبيع	33670278	33250815	4119000	237489545	226777743	618376000
أصول مالية ممسوكة الى غاية تاريخ الاستحقاق	0	0	255299287	14032319	14032319	329514000
اجمالي القروض	**828259450**	**930735504**	**858981230**	**1057492849**	**1414035360**	**6579647000**
ديون عل المؤسسات المالية	258864257	131506142	111800873	157023856	279869346	103520000
ديون هاى الزبائن	569395193	799229362	747180357	900468993	1134166014	6476127000
اجمالي الأصول	**1119288530**	**1258770833**	**1421685356**	**1620662782**	**2060079717**	**8133207000**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري (2008_2013) وباستخدام برنامج EXCEL 2007 .

الملحق(02) : جدول للعناصر الأساسية في الميزانية (الخصوم) المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في البنك الوطني الجزائري مليون د.ج

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
اجمالي الودائع	**914567605**	**974096780**	**1048090975**	**1244255059**	**1452306590**	**5845116000**
ديون مالية للمؤسسات	217020615	231240514	290560461	251912303	110841943	357684000
ديون زبائن	697546990	742856266	738292584	975836938	1325198501	5487432000
ديون في شكل أوراق مالية	0	0	19237930	16505818	16266146	0
اجمالي حقوق الملكية	**36216269**	**63216269**	**80562021**	**121369692**	**142527153**	**547982000**
رأس مال	14600000	41600000	41600000	41600000	41600000	160000000
الاحتياطات	8026164	8026164	24839732	65647403	86804864	330548000
فارق اعادة التقييم	13590105	13590105	14122289	14122289	14122289	57434000

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري (2008_2013) وباستخدام برنامج EXCEL 2007 .

الملحق(03): جدول للعناصر الأساسية في جدول حسابات النتائج المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في البنك الوطني الجزائري/مليون د.ج

البيان / السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013
إجمالي الإيرادات	**46611172**	**65484642**	**59349605**	**66520552**	**77218063**	**508363422**
إيرادات الاستغلال	44164730	50681056	46860243	52787804	75390049	421765000
عمولات(إيرادات)	14481	14764356	12371927	13393331	1744808	86521000
إيرادات نشاطات أخرى	2431961	39230	117435	339417	83206	77422
مخصصات خسائر القروض	**812575**	**853078**	**30882070**	**13206079**	**20899748**	**152724000**
النتيجة الصافية	**10573020**	**21016960**	**32599909**	**34819139**	**27180499**	**45366000**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية للبنك الوطني الجزائري (2008_2013) وباستخدام برنامج EXCEL 2007 .

الملحق (04): جدول للعناصر الأساسية في الميزانية (الأصول) المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في بنك سوسيتي جنرال الجزائر.

السنوات / البيان	2008	2009	2010	2011	2012	2013
صندوق، بنك الجزائر، مركز الصكوك البريدية	**14670078**	**40604477**	**26415066**	**35211911**	**52841513**	**70247631**
اجمالي القروض	**85642553**	**89632374**	**116283770**	**125070497**	**142602285**	**145897047**
ديون على المؤسسات المالية	5395506	6729048	11453866	13324785	39635781	32979224
ديون على الزبائن	80247047	82903326	104829904	111745712	102966504	112917823
اجمالي الأصول	**109402212**	**144036885**	**158225705**	**167056894**	**202485482**	**222605512**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك سوسيتي جنرال الجزائر (2008_2013) وباستخدام برنامج EXCEL 2007 .

الملحق(5): جدول للعناصر الأساسية في الميزانية (الخصوم) المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في بنك سوسيتي جنرال الجزائر.

السنوات / البيان	2008	2009	2010	2011	2012	2013
إجمالي الودائع	**81954659**	**108647101**	**117923939**	**132149513**	**161362066**	**182176956**
ديون مالية المؤسسات المالية	1106955	395081	306491	220957	132101	40803
ديون الزبائن	74739681	100863431	109299451	123816897	153408358	175898919
ديون بشكل أوراق مالية	6108023	7388589	8317997	8111659	7821607	6237234
إجمالي حقوق الملكية	**4462915**	**13391921**	**13741705**	**15319532**	**17505255**	**19374509**
رأس المال	2500000	10000000	10000000	10000000	10000000	10000000
الاحتياطات	526265	597716	3353623	4931450	7505255	9374509
فارق إعادة التقييم	1436650	2794205	388082	388082	0	0

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك سوسيتي جنرال الجزائر (2008_2013) وباستخدام برنامج EXCEL 2007 .

الملحق(6): جدول للعناصر الأساسية في جدول حسابات النتائج المستخدمة في حساب مؤشرات تقييم الأداء في بنك سوسيتي جنرال الجزائر.

السنوات / البيان	2008	2009	2010	2011	2012	2013
اجمالي الايرادات	**15399204**	**19472881**	**13402974**	**15625755**	**16562054**	**9847414**
ايرادات الاستغلال	11877371	14571891	7855973	8870691	8765695	9034060
عمولات(ايرادات)	2455707	2903323	4038023	6295828	7488481	632463
ايرادت نشاطات أخرى	1066126	1997667	1508978	459236	307878	180891
مخصصات المؤونات على الخسائر على القيم والديون	**2245684**	**2716790**	**2610247**	**3436115**	**4745033**	**5278802**
النتيجة الصافية	**1429005**	**2591701**	**3422827**	**4355723**	**5169254**	**4020080**

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على التقارير السنوية لبنك سوسيتي جنرال الجزائر (2008_2013) وباستخدام برنامج EXCEL 2007

الفهرس

العنوان	رقم الصفحة
الإهداء.....	I
الشكر.....	II
ملخص.....	III
قائمة المحتويات.....	55
قائمة الجداول.....	VI
قائمة الأشكال.....	VII
قائمة الملاحق.....	VIII
قائمة المختصرات.....	IX
مقدمة.....	أ
الفصل الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية و مؤشرات تقييم أدائها.....	1
تمهيد.....	2
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة.....	3
المطلب الأول: مفاهيم عامة حول البنوك التجارية.....	3
الفرع الأول: مفهوم ونشأت وتطور البنوك التجارية.....	3
الفرع الثاني: مصادر واستخدام أموال البنوك التجارية.....	5
الفرع الثالث: تصنيف البنوك في الجزائر.....	7
المطلب الثاني: تقييم الأداء وأسلوب قياسه في البنوك التجارية.....	8
الفرع الأول: مفهوم تقييم الأداء.....	9

الفرع الثاني: مراحل عملية تقييم الأداء.....	9
الفرع الثالث: نموذج قياس أداء البنوك التجارية.....	10
المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية	13
المطلب الأول: الدراسات السابقة.....	13
المطلب الثاني: مقارنة الدراسات السابقة بدراستنا الحالية.....	16
خلاصة الفصل.....	17
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لمؤشرات العائد و المخاطرة لبنك bna و بنك sga	18
تمهيد.....	19
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة إلى الدراسة.....	20
المطلب الأول: الطريقة المتبعة في الدراسة.....	20
الفرع الأول: عينة الدراسة.....	20
الفرع الثاني: طريقة جمع معطيات الدراسة.....	22
المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة لتقييم أداء البنكين.....،	22
المبحث الثاني: تحليل النتائج وتفسير ومناقشة الدراسة التطبيقية.....	24
المطلب الأول: عرض نتائج الدراسة.....	24
الفرع الأول: مؤشرات العائد.....	24
الفرع الثاني: مؤشرات المخاطرة.....	30
المطلب الثاني: النتائج ومناقشة الدراسة التطبيقية.....	34
الفرع الأول: تفسير وتعليل النتائج.....	34

الفرع الثاني: وصل النتائج بالفرضيات.....	37
خلاصة الفصل.....	39
الخاتمة	40
قائمة المراجع.....	44
قائمة الملاحق.....	47
الفهرس	54